

الأمن النيابية تنفي استخدام إسرائيل الأراضي العراقية لقصف إيران



الحقيقة - خاص

نفت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، استخدام إسرائيل الأراضي العراقية لمهاجمة إيران، فيما اكدت موقف العراق الرفض لأن تكون أرضه منطلقا للاعتداء على دول الجوار.

وقال عضو اللجنة ياسر وتوت، إن "التهجمات الإيرانية بأن بعض عمليات قصف الكيان الصهيوني انطلقت من داخل الأراضي العراقية غير صحيحة، ولا وجود لهذا معلومات".

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي، أعلن، أن بعض الهجمات الأخيرة التي استهدفت إيران انطلقت من داخل الأراضي العراقية، مطالبا الحكومة العراقية بتحمل مسؤوليتها في منع استخدام أجوائها للاعتداء على دول الجوار.

وأضاف وتوت، أن "العراق لم ولن يقبل أن يكون منطلقاً للاعتداء على أي من دول الجوار والمنطقة"، مبينا "لقد تواصلنا مع كافة القيادات العسكرية والأمنية وكذلك قيادة القوات الجوية والرصد الجوي والأراضي، وكل تلك المصادر

الرسمية تؤكد عدم وجود أي منطلق لقصف الأراضي الإيرانية عبر الأراضي العراقية، ولهذا فالتهجمات الإيرانية غير صحيحة وبعيدة عن الواقع".

وتساعد التوتر بين إسرائيل وإيران بشكل حاد منذ 13 حزيران 2025، عندما شنت إسرائيل هجوماً صاروخياً مباغتاً استهدف مواقع داخل الأراضي الإيرانية، وردت طهران في الليلة ذاتها بسلسلة هجمات صاروخية كثيفة، استمرت ليومين متتاليين "ليلاً"، وطالت أهدافاً عسكرية ومنشآت داخل إسرائيل.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الثلاثاء

17 06 2025 العدد(2911)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني وأردوغان يؤكدان رفض التصعيد في المنطقة



الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لرئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، رفض بلاده القاطع لانتهاك سيادته والتجاوز على أجوائه، والذي يعد تجاوزاً فاضحاً على القانون الدولي، فيما أكد الأخير دعمه لسيادة العراق.

وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان ورد

للحقيقة، أن "الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من أردوغان، تناول تطورات الأوضاع في المنطقة، حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق في مختلف المواقف وتوحيد الجهود بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليميين".

وأضاف البيان، أن "الاتصال شهد إدانة متبادلة للعدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي يأتي في ظل سعي الكيان الصهيوني للتصعيد وتوسيع نطاق الحرب،

وهو ما يتطلب موقفاً موحداً من جميع الدول، وفي مقدمتها الدول الإسلامية بضرورة الوقوف بوجه سياسات الكيان العدوانية".

وأكد السوداني بحسب البيان، "رفض العراق القاطع لانتهاك سيادته والتجاوز على أجوائه، والذي يعد تجاوزاً فاضحاً على القانون الدولي، كما أكد دعم العراق لانعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في اسطنبول، لمناقشة تطورات الأحداث الأخيرة".

ونقل البيان عن الرئيس التركي أنه "أكد دعمه لسيادة العراق، وكذلك دعم الحراك الذي تقوم به الحكومة العراقية في الحفاظ على السيادة ومنع انزلاق العراق في ساحة الصراع".

وامس أعلن مكتب مستشار الأمن القومي العراقي، أن حكومتي العراق وتركيا تبدلان أقصى جهودهما لوقف الحرب الإسرائيلية الإيرانية، مؤكداً أن الحوار هو السبيل الأمثل لتجنب المنطقة خطر الانزلاق إلى حرب شاملة.

تحرك لعقد جلسة "استثنائية" للبرلمان العراقي لمناقشة تداعيات "الحرب"

الحقيقة - خاص

كشف النائب المستقل أمير المعموري، عن وجود طلب نيابي مقدم إلى رئاسة مجلس النواب العراقي، لعقد جلسة "استثنائية" لمناقشة تداعيات التصعيد العسكري بين إيران وإسرائيل.

وقال المعموري، إن "هناك طلباً نيابياً قدم إلى رئاسة مجلس النواب، مدفوعاً بأكثر من 50 توقيعاً، لمطالبة رئاسة المجلس بعقد جلسة استثنائية لمناقشة التطورات الإقليمية المتسارعة".

وأوضح أن الجلسة حسب الطلب النيابي ستناقش "تداعيات الحرب بين إيران والكيان الصهيوني، وموقف العراق من هذه الحرب واختراق الأجواء العراقية من قبل الكيان الصهيوني".

وتابع: "نحن بانتظار رئاسة مجلس النواب بتحديد موعد لانعقاد الجلسة الاستثنائية، ومستعدون لحضور الجلسة في الموعد الذي يحدد من قبل رئاسة البرلمان".

يُشار إلى أن التوتر بين إسرائيل وإيران تصاعد بشكل حاد منذ 13 حزيران 2025، عندما شنت إسرائيل هجوماً صاروخياً مباغتاً استهدف مواقع داخل الأراضي الإيرانية، وردت طهران في الليلة ذاتها بسلسلة هجمات صاروخية كثيفة، استمرت ليومين متتاليين، وطالت أهدافاً عسكرية ومنشآت داخل إسرائيل.

وتسببت هذه الهجمات المتبادلة في خسائر بشرية بالعشرات وأضرار مادية جسيمة في كلا الجانبين، ما أثار قلقاً دولياً وإقليمياً واسعاً، وسط تحذيرات من انزلاق الوضع إلى مواجهة أوسع تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

عراقي: سنيء الأرضية للعودة إلى الدبلوماسية والمفاوضات

الحقيقة - خاص

قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إن الجمهورية الإسلامية لم تتخل عن الدبلوماسية، مشيراً إلى أن توقف الاعتداءات الصهيونية سيفتح المجال لاستئناف الحوار الدبلوماسي.

وأشار عراقجي إلى أن الاعتداءات الصهيونية جاءت في وقت كانت فيه إيران تسعى إلى تحقيق تقدم دبلوماسي.

وأكد أن إيران ملتزمة بمبادئها في حل النزاعات عبر الطرق السلمية.



لا توجد

منطقة وسطى

بين طهران وتل أبيب ..!

فالح حسون الدراجي

بين الحب والحرب ثمة مشتركات عديدة لا يمكن تجاوزها رغم اختلاف لون الحب الأبيض وجماله عن لون الحرب الأسود الفاجع.

فمقلدا حين يخاطب الشاعر الكبير نزار قباني حبيبته بقوله:

إختاري الحب.. أو اللاحب

فجبتُ ألا تختاري..

لا توجد منطقة وسطى

ما بين الجنة والنار..

فهو يضع هنا قانوناً أخلاقياً يمكن تطبيقه على جميع العشاق وليس على حبيبته فحسب، بل ويمكن جعله قانوناً أخلاقياً عاماً وشاملاً يطبق في كل ميادين الحياة بما في ذلك ميدان الحرب نفسه..

وعلى هذا الأساس، يجوز لي الانطلاق بهذه الرؤية من شرفة الحب والشعر المزهرتين، نحو شرفة الحرب التهديمية الدائرة اليوم بين إيران والكيان الصهيوني، ليس لأنني شخص يتعاطى الشعر والحب مذ وعى الحياة و الدنيا، وأبصر الجمال فحسب، إنما أيضاً لأنني (إنسان)، له موقف، وقيم، ومبادئ، وضمير ناصع لايساوي بين الصهيونية والإنسانية أبداً، ولا يضع الحق والباطل في جهة واحدة مهما كانت قوة الضغوط، وفعل الدوافع..

لذلك، اختار ضميري موقف الحق، وحسم الأمر، منذ (الصاروخ) الأول الذي أطلقته طائرات (نتنياهو) على بيوت طهران الوديدة، ومنذ الاغتيال الأول الذي مارسه خلايا (الموساد) الخبيثة بحق شخصيات مهمة وفاعلة، وعلى مواطنين إيرانيين لا ناقة لبعضهم في السياسة والمناصب ولا جمل ..

لقد حسمت أمري قلبياً وعقلياً وعملياً دون تردد، ومضيت أدافع بقوة عن (شعب إيران)، وأنصدي للعدوان الصهيوني بكل ما أمتلك من أسلحة إعلامية، ولم أنتظر أحداً يقودني إلى طريق الحق، أو مشورة أطلب فيها النصح من حكيم أو مجرب، فمثل هذه المواقف لا خيار فيها ولا مشورة قطعاً.

وللحق، فأنا لا ادري كيف تجوز المقارنة والمخايبة بين الحق والباطل، أو بين الوقوف مع المعتدي والمعتدى عليه.. أو بين القبح والجمال، أي بين الإنسانية بكل بهائنها ونبلها ونصاعتها وروعها، مقارنة بالصهيونية بكل دمويتها، وتقل جرائمها، وتاريخها الملتصق بالقتل والنهب والاحتلال .. وطبعاً فإن الموقف ذاته اتخذته من العدوان الصهيوني على شعب غزة الأعزل، ومثلي هناك الملايين من الناس في العالم وقفوا ويقفون ذات موقفي الإنساني غير المسيس، بل هناك من تجاوزني بالتعبير عن موقفه الإنساني، فخرج شاهراً سيفه مقتدياً بأبي ذر الشاهر سيف الحق بوجه الباطل حتى اليوم الأخير من حياته الباسلة.

وفي هذه الجزئية يجب أن نسجل بكل تقدير واحترام للحزب الشيوعي العراقي موقفه الشجاع الذي أدان فيه العدوان الصهيوني على طهران عبر بيان واضح، معنن لا لبس ولا تورية فيه.

إن الذي جعلني أحيي الحزب الشيوعي العراقي، ليس لأنه حزب علماني، يساري، يتقاطع أيديولوجياً مع النظام الإيراني، بل ويختلف معه في الكثير من الرؤى والمواقف فحسب، إنما حييته لأنه أول حزب في العالم وليس في العراق والمنطقة فقط، يصدر بيان إدانة واضحاً وصريحاً لعدوان الكيان الصهيوني على إيران، وهو موقف صمتت عن إعلانه واتخاذة أحزاب ودول ومنظمات وقوى (إسلامية)، وغير إسلامية، والمصيبة أن بعضها كان يعيش على هبات ومساعدات حكومة ايران الإسلامية!.

في الختام أقول لكل من لم يزل واقفاً على التل، ينتظر نتائج المعركة ليقول رأيه بعدها، ولكل من لم يزل يفكر بعقلية الثأر واستغلال الفرص الدموية، وسأقولها للعراقيين وللعرب ولكل المسلمين وغير المسلمين

، بل ولكل إنسان أينما كان، ومهما يكون، أقول له :

كن يا أخي ضد إيران متى شئت، إلا اليوم.. إلا اليوم.. لأن معركة (اليوم) هي معركة فاصلة وحاسمة، فهي معركتك أنت مهما كان لونك ودينك وموقفك من نظام إيران الإسلامي .. هي معركة الإنسان ضد أعداء الإنسان، فلا تفوت الفرصة على ضميرك، وإنسانيتك، وعلى أبنائك وأحفادك ليفخروا بك..

وأمامك اليوم بيان الحزب الشيوعي العراقي المختلف مع النظام الإيراني من الألف إلى الياء، لكنه وقف إلى جانب الحق منذ الدقيقة الأولى، بل قبل الدقيقة الأولى .. كما أرجو منك أن لا تقف في وسط المعادلة، لأن طائرات المجرم تنتهاها لم تبق لك ولغيرك (منطقة وسطى)!!

الجهد الخدمي يكثف مشاريعه في المناطق المحرومة بميسان

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس فريق الجهد الخدمي الهندسي الحكومي عبد الرزاق المالكي، استهداف مناطق في محافظة ميسان كانت محرومة من الخدمات الأساسية لعقود، لافتاً إلى أن الأعمال تسير بوتيرة متسارعة، حيث تم مد أنابيب شبكتي الماء والمجاري في عدد من المواقع، فيما باشرت الفرق بأعمال قلع الطرق تمهيداً لأعمال الإسكساء.

وقال المالكي خلال زيارته إلى المحافظة إن "ميسان تشهد تنفيذاً مكثفاً لمشاريع البنى التحتية في عدة مناطق". وأضاف، أنه "تم إنجاز شبكتي الماء والمجاري في عدد من المواقع، وقد باشرت الفرق الهندسية



بشبكات المجاري، على أن تتم المباشرة بأعمال التنفيذ خلال الأسبوع الحالي".

وبيّن أن "الأسبوع الجاري سيشهد أيضاً وضع حجر

الأساس لمشروع جديد في منطقة السايلو".

وفي السياق ذاته، أكد رئيس فريق الجهد الخدمي في محافظة ميسان يعقوب يوسف ان

عاماً"، مشيراً إلى أن "المناطق التي يتم العمل فيها حالياً ولم تصلها أي خدمات سابقة".

وأكد أن "الفريق باشر، بتوجيه مباشر من رئيس الوزراء، وبإشراف رئيس فريق الجهد الخدمي، بتنفيذ مشاريع متكاملة تشمل شبكات المجاري، والماء، والكهرباء، وقلع الطرق وإكساءها بالحصى، تمهيداً للتبليط".

ولفت إلى أن "الأعمال تسير حالياً بوتيرة متسارعة، ومن المؤمل إنجازها خلال الأيام القليلة المقبلة، في إطار خطط متكاملة لتحسين الواقع الخدمي في المحافظة".

سلطة الطيران تدعو العراقيين المقيمين بالخارج والعالقين الى التواصل مع البعثات الدبلوماسية

الحقيقة - متابعة

دعت سلطة الطيران المدني، امس الإثنين، المواطنين العراقيين المقيمين في الخارج أو العالقين في عدد من الدول إلى التواصل مع البعثات الدبلوماسية العراقية. وذكر بيان لسلطة الطيران، أن "السلطات العراقية دعت المواطنين العراقيين المقيمين في الخارج أو العالقين في عدد من الدول إلى التواصل مع البعثات الدبلوماسية العراقية، وذلك ببيان لسلطة الطيران، العراقيين المقيمين في الخارج أو العالقين في عدد من الدول إلى التواصل مع البعثات الدبلوماسية العراقية، لغرض الحصول على التسهيلات اللازمة وتقديم المساعدة المطلوبة".

وطالبت المواطنين بـ"استخدام أرقام الطوارئ الخاصة بالسفارات والقنصليات العراقية، حيث تعمل فرق العمل بشكل متواصل على تقديم الدعم اللازم في الحالات الطارئة".

المشروع هو سحب الزخم السكاني والمروري من مركز العاصمة باتجاه أطرافها، عبر بناء مدينة متكاملة توفر جميع متطلبات الحياة للمواطن، دون الحاجة إلى الخروج منها لتلبية احتياجاته"، موضحا أن "المشروع لا يقتصر على بناء وحدات سكنية، بل هو تخطيط لمدينة كاملة بمرافقها وخدماتها الأساسية". وذكر أن "الربط بين المدينة الحالية والجديدة سيتم من خلال شبكة من الشوارع، سواء كانت رئيسية أو فرعية، فضلاً عن وجود مساحات



أكدت أمانة بغداد، أن مدينة الصدر الجديدة ستكون مختلفة تصميماً ومن ناحية الخدمات، وفيما بينت أن المشروع يهدف لسحب الزخم السكاني والمروري من المركز للأطراف، أكدت أن الربط بين المدينة الجديدة والحالية سيكون من خلال شوارع رئيسية وفرعية. وقال المتحدث باسم الأمانة عدي الجنديل، إن "الرؤية الحالية لتطوير مدينة الصدر تختلف كلياً عن تلك التي كانت مطروحة سابقاً"، مبيناً أن "مشروع 10*10 في مدينة الصدر كان يقوم على بناء مرحلة أول خلف السدة، يعقبها تهديم لأجزاء من المدينة وبناء مدن جديدة داخل مدينة الصدر، لكنه لم ينجح ولم يُستكمل". وأضاف، أن "المقاربة الحالية تأتي ضمن استكمال مدينة الصدر القائمة وليس هدمها أو استبدالها"، مشيراً الى أن "رؤية الحكومة الحالية، التي أشار إليها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تقوم على ربط المدينة القديمة بالجديدة، في إطار مشروع متكامل لتطوير البنية الحضرية لمدينة الصدر". وأكد "وجود مساحات واسعة من الأراضي الصناعية والمعامل باتجاه مدينة الصدر، تُقدّر بنحو أربعة آلاف دونم، وهي التي تستهدفها الحكومة وأمانة بغداد لإنشاء مجمع سكني متكامل يواكب متطلبات الحياة الحديثة"، موضحاً أن "هذا المجمع سيكون مختلفاً عن سائر المجمعات السكنية الموجودة في بغداد والمحافظات، من حيث فلسفة التصميم والخدمات". وتابع "هدفنا من هذا

هيئة الحج تتكفل بتفويج الحجاج الإيرانيين براً عبر الأراضي العراقية



الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، عن تكفلها بالتفويج البري للحجاج الإيرانيين عبر الأراضي العراقية.

وذكرت الهيئة في بيان أنه "ضمن المبادرات الإنسانية التي يحرص رئيس الهيئة الشيخ سامي المسعودي على تقديمها، ونظرا للترابط الوثيق بين الشعبين الشقيقين (العراقي والإيراني)، تم الاتفاق مع منظمة الحج والزيارة الإيرانية على تفويج حاجها برا عبر الأراضي العراقية".

وأضافت أن "الهيئة جهزت اسطولا كبيرا من أحدث الحافلات العراقية المكيفة لنقل الحجاج الإيرانيين من منفذ عرعر الحدودي الى الحدود الإيرانية، فيما سيتم تأمين الحماية لهم من قبل القوات الأمنية البطة".

وأكدت، أن "الهيئة ستقوم بتأمين الدعم اللوجستي للحجاج من وجبات غذائية على طول الطريق البري داخل العراق، خاصة في منفذ عرعر ومدينة الحجاج والمعتمرين في محافظة كربلاء المقدسة وتجهيز استراحات لهم، من أجل ان ينعموا بالراحة والسكينة خلال عملية تفويجهم".



هل العراق دولة مصطنعة حقاً؟

عبد الامير المجر

في إطار الحملة الإعلامية والثقافية على العراق، والتي انطلقت بشكل غير مسبوق، منذ تسعينيات القرن الماضي، صدرت في الخارج، كتب عدة، تمحورت حول موضوعة واحدة، هي ان العراق دولة مصطنعة و مخترعة، تشكلت على خلفية الحرب العالمية الاولى، وان شيئاً اسمه العراق لا وجود له في السابق، وانطلاقاً من هذه "المسألة" التاريخية، فان الحديث عن عراق واحد، هو شكل من اشكال العبث، وان هذه البقعة الجغرافية "المصطنعة" يجب ان تفكك، او هذا هو بالضبط الهدف من وراء تلك الحملة المسعورة، التي يراء منها تهينة المناخ النفسي لتقبل التقسيم، وهذا ما جرى العمل عليه بعد الاحتلال الاميركي في العام 2003 وتجلي بدستور العام 2005.

مبدئياً، نقول، ان العراق جغرافيته الحالية، اصبح دولة، مطلع القرن الماضي، شأنه شأن مئات من الدول الحديثة، التي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى او الثانية. وهذه الحقيقة لا تعدم حقيقة أخرى، هي ان الشعب الذي يعيش على هذه البقعة الجغرافية لم يأت إليها مهاجراً او منفيًا من بلدان أخرى، ليسكن ويشكّل دولته او يشكّلها له الآخرون، وانما كان وما زال هو نفسه من عاش ويعيش على هذه الأرض، ومنذ الاف السنين.

وقد شهد هذا الشعب تحولات ثقافية وسياسية عديدة، اسهمت في تكوين بنيته الديموغرافية بالصورة التي هي عليها الان، وان مراجعة سريعة لتاريخ العراق، الذي يتفق عليه جميع المؤرخين والباحثين والآثريين الكبار في العالم، تعطيان دليلا على ان الحضارات الرافدينية الكبرى التي عرفها العالم، شهدت تحولات ثقافية، وتحول معها السكان وفقا لمعطيات كل مرحلة من مراحل تلك الحضارات، التي بدأت بالسومرية في جنوب العراق، مروراً بالبابلية والاكديّة وانتهاءً بالاشورية، في شمالي العراق، قبل ان يأتي الاسلام، ويقعّد ثقافة العراقيين وغيرهم في الامصار الأخرى، وفقاً لثقافته المعروفة، بينما ظل بعض العراقيين محتفظين بثقافاتهم ودياناتهم الاولى، كالصابئية واليهودية والمسيحية، وغيرها من الاديان التي تعايشت على ارض العراق منذ القدم.

فالعراقيون الوثنيون في الحضارات الاولى، هم آباء واجداد العراقيين الصابئين والمسيحيين النسطوريين لاحقاً، ومن ثم المسلمين بعد ظهور الاسلام. وان التعدد الثقافي هذا مرّ وما زال يمرّ على مختلف شعوب الممورة، كونه جزءاً من الحراك الثقافي الاثني تعيش تحولاته البشرية كل يوم. وكلّ من يقرأ تاريخ الامم، لاسيما التي وردت في كتاب "قصّة الحضارة" لـ ويل ديورانت، يعرف ان تاريخ البشرية قائم على التعدد الثقافي، تجاوزاً او تجاوراً، والذي تملّي تغيراته المستمرة ظروفاً، تستجد مع تجدد الجدل حول قضايا الفكر واللاهوت والسياسة والاقتصاد وغيرها، وان الامم الحاملة والمنغية تاريخياً هي من لا تتجدد ولا تتغير ثقافتها، ومثال ذلك القبائل البدائية المعزولة في مجاهل افريقيا واميركا اللاتينية.

الشيء اللافت للانتباه، ان العراقيين، اليوم، وبالرغم من تعدد ثقافاتهم الدينية والمذهبية، الا انهم يلتقون في مفردات لغوية قديمة، غير عربية، يتداولونها من الشمال الى الجنوب، وان الآثاريين يزعمون ذلك الى ان كل حضارة أقلّة في العراق القديم حين تسقط دولتها لصالح دولة أخرى، او حضارة أخرى، داخل بلاد الرافدين، فانها تبقى الكثير من خصائصها الثقافية وعلى مختلف المستويات، في عقول ونفوس الناس، الذين سينتقلون لمرحلة جديدة وثقافة جديدة، تتشكل مع تشكل الواقع الجديد، وان هذا الحراك الطويل، جعل "الهجات" العراقيين من ابناء الاديان المتعددة، تتداخل فيها الكثير من المفردات اللغوية القديمة، وكذلك تتداخل بعض اشكال ممارساتهم وشعائهم الدينية الى حد كبير.

حدثني صديق في (مسيحي) من قسبة (القوش) المسيحية في الموصل، ان لهم ابناء عمومة هناك، لكنهم مسلمون، وهذا الامر طبيعي في حياة العراقيين، ان اذن كثيرين من المسلمين من الازمنة الواحدة، يتوزعون بين المذاهب الاسلاميين، مثلاً، ولا شيء غريباً في هذا الامر، بمعنى أن اعتناق ثقافة معينة من قبل اية جماعة او حتى من قبل الفرد الواحد، لا يلغي صلته الاجتماعية بمن خرج عنهم، او اعتنق غير دينهم او مذهبهم.

يذكر المؤرخ العراقي المعروف سيار الجبيل، في مقال نشره في جريدة الصباح البغدادية، قبل سنوات، ان الانكليز عندما احتلوا الموصل، ليكملوا احتلال الولايات العراقية الثلاث، البصرة وبغداد والموصل، اعتمدوا على خريطة العراق القديم التي تتضمن ولاية الموصل بصفتها جزءاً من العراق القديم والعراق الاسلامي والعراق الحديث، وبقيت كذلك في اطار العراق المعاصر ايضاً.

الشيء الجدير بذكره كمقاربة، ان من يطالع خارطة اوروبا قبل الحرب العالمية الاولى، سيجد الكثير من الامارات والدوقيات والاقليم متعددة التسميات، غير المعروفة الان، ومن يقرأ تاريخ اوروبا الحديث ايضاً، سيجد ان حروباً طاحنة، دارت بين هذه الامارات والدوقيات ولاسباب تافهة، وان كثيراً من التسميات الحديثة للدول القائمة حالياً لم تكن موجودة، وقد ظهرت بمسمياتها الجديدة هذه بعد الحربين العالميتين، او نتيجة لهما، فهل ان شعوب هذه الدول لم تكن تسكنها اصلاً، وجاءتها مهاجرة بعد تسمياتها الجديدة؟

العراق، وان لم تقم على ارضه من قبل دولة باسمه هذا، لكن ارضه كانت تسمى بهذا الاسم منذ القدم، وان اسمه الجديد في اطار دولته الحديثة، هو استحقاق تاريخي وثقافي، وهذه حقيقة غير قابلة للطعن والجدال.

أبنية بغداد التاريخية.. معالم إنسانية خالدة لابد من إدامتها

كلما شدني الحنين الى بغداد الحبية اجد ضالتي في الكتابة عنها وعن الحنين لها وخاصة الاطلاع على اخر المستجدات في اعمارها وتاهيلها كما يتطلب الامر.. لانها عاصمتنا وتالقنا وتاريخنا، وناسها الذين تركوا بصمة بل بصمات في تشييدها وادامتها لانها فريدة في كل شيء وهي في الوقت نفسه ذات طابع خاص ونكهة عراقية لامثيل لها في بلاد العالم اجمع ، ورغم تعرضها للإهمال، فإنها تمثل شاهدا على تاريخ الأقدمين وراصدا لتغيرات كثيرة شهدتها البلاد العظيمة..

إيمان الجنابي

بالرغم من متابعاتي وملاحظاتني حولها ،في زيارتي الاخيرة لها، وجدت ان هناك اهتماما من قبل امانة بغداد في اعادة اعمارها وخاصة المجمع الحكومي القديم (القشلة) حيث مقر الحكومة العراقية انذاك ، وماشملها من عمران واضح وتحديث ابنيتها مع الاخذ بنظر الاعتبار قدمها وشخصيتها التي كانت الحكايات والقصص تدور حولها، حيث تغلغلت بمسامات جدران البيوت والمباني العتيقة، وباتت مرآة تعكس تغيرات بغداد وذوق سكانها وتحولاتهم الاجتماعية والفكرية والثقافية، وتحمل مضمونا جماليا يمثل ما كانت عليه المدينة التي تنام على جانبي دجلة رغم الإهمال والتآكل وعمليات الهدم وتصدمات الزمن..وهذا هو موضوعنا اليوم الذي يتعلق بالابنية والدور القديمة التي سكنها اباؤنا واجدادنا وقسم كبير منها يشكل معلما عمرانيا تراثيا ببغاديا عراقيا وعالميا ..

كانت لنا جولة في بعض المناطق القديمة ومنها منطقة (الميدان) وخاصة في منطقة (الصابونجية) والتي اكل الدهر في بنائها وبقيت بعض من دورها الكبيرة والتراثية التي سكنها ملوك وشخصيات في تلك الحقبة الزمنية التي عاشها اباؤنا ، وكانت فرصة ان التقي احد الرجال القدماء وهو الحاج ابراهيم ويسكن فيها منذ ولادته وماتبقى منها بشكل نبض حياته فيقول: كانت هذه المنطقة من اقدم مناطق بغداد في جانب الرصافة كونها مقراً للحكومة العراقية ابان الانتداب البريطاني وماتاله من ثورات ومتغيرات الا انها بقيت بيوتا تتسكنها العوائل البغدادية ومنها شخصيات من الحكومة انذاك ومنهم



وزراء ومسؤولو دوائر حكومية ونواب وغيرهم من باشاوات المجتمع البغدادي ، وبمرور الزمن وتقادم الأيام والسنين ، تغيرت المنطقة واصبحت منطقة مهملة من كل النواحي حتى بدات العوائل الراقية تتبعد عنها وتلجأ الى البناء في امكان عديدة من بغداد .

وصول البنيان فيها وطرق استخدام المواد الاولية اوضح الحاج ابراهيم: سابقا، كانت البيوت البغدادية القديمة تتشابه في تفاصيل رئيسية بتصميمها وبجمالياتها ودقة تفاصيلها وطرق بنائها، واكثر تلك المواد المستخدمة في البناء كانت (الاخشاب)! حيث يعد الخشب عنصرا رئيسيا في بناء هذه البيوت للسيطرة على متغيرات الطقس وتفاوت درجات الحرارة والامطار

وتكوين الدعامات الأساسية، وخاصة أن معظم البيوت البغدادية تحتوي على (الحوش) والذي يتوسط كل بناء وهو عبارة عن فسحة كبيرة تتوسط المنزل وتوزع الغرف على جوانبه، اضافة الى المطبخ في الطابق الاول منه. ويؤكد الحاج :كانت التصاميم في وقتها من اختصاص مهندسين ومختصين حيث يتم التصميم الاساسي لها بحسب التهوية واتجاه الشمس والاعتماد على تاسيس (السرداب) الذي يدخل الاقبية ليبرد ويصعد نحو (الحوش) ويسهل عملية التهوية بمواصفات لاتقل اهمية عن بناء هذا الوقت مع ملاحظاتني وقناعتي بالكثير من التفاصيل الفنية المتعلقة بالبناء مسببا عملية تهوية مستمرة، وفي الشتاء يحدث العكس

حيث يحتمي الاهالي بالطابق الثاني من أجل التدفئة.

مضيفا بقوله : بصراحة ان بناء البيوت انذاك افضل بكثير من البناء في هذا الزمن لان هذا الزمن يخلو من الاسطوانات الحقيقين الذين يبذلون المجهود في البناء وعملية تاسيس كل دار بمواصفات متكاملة قلما نراها اليوم !!، الى جانب ذلك وبصراحة فان نظام هذه البيوت بيئي ومتكامل، وناجح من خلال عناصر عدة، منها (الشناشيل) التي تضيي الجمالية على الواجهة والخصوصية للعوائل، وتمد الأزقة بالظلال في أغلب أوقات النهار.

وعن المؤثرات السلبية في البناء اليوم وسبب اندثار تلك البيوت وسط زحام الدلائل وطموحهم الجامح للكسب

والسباحة والاثرأا. ويحدثنا احد موظفي الامانة عن هذا الموضوع بقوله :ان امانة بغداد لاتقتصر من جانبها في هذا الموضوع المهم في الاحتفاظ بتراثنا وتاريخنا القديم في موضوع الابنية والدور التراثية وغير التراثية القديمة أو ما تبقى منها التراثية والأحياء التي تكثر فيها البيوت (شعبية) و (مهمة) ومنها مناطق (الرحمانية والبتاوين وباب الشيخ وأبو نواس والحيدرخانة والفضل والصدرية ومناطق أخرى من العاصمة بغداد وكذلك الحال لمافظات العراق الأخرى! وأن العدد الكلي للمباني والبيوت القديمة غير معروف، وتعرض أغلبها للهدم والتخريب والبيع بطرق مشبوهة لاستغلال أراضيها للبناء الحديث.

ويحدثنا احد موظفي الامانة عن هذا الموضوع بقوله :ان امانة بغداد لاتقتصر من جانبها في هذا الموضوع المهم في الاحتفاظ بتراثنا وتاريخنا القديم في موضوع الابنية والدور التراثية وغير التراثية القديمة أو ما تبقى منها التراثية والأحياء التي تكثر فيها البيوت (شعبية) و (مهمة) ومنها مناطق (الرحمانية والبتاوين وباب الشيخ وأبو نواس والحيدرخانة والفضل والصدرية ومناطق أخرى من العاصمة بغداد وكذلك الحال لمافظات العراق الأخرى! وأن العدد الكلي للمباني والبيوت القديمة غير معروف، وتعرض أغلبها للهدم والتخريب والبيع بطرق مشبوهة لاستغلال أراضيها للبناء الحديث.

سيارات وعربات جميلة لأكلات شعبية تجوب بغداد وشوارعها.. لافتة للنظر

في مراجعتي الاخيرة لنقابة الصحفيين العراقيين والتي اتاحت لي الفرصة للاطلاع على ماهو جديد في شوارع بغداد الحبية واذاقته وتراثها واصالتها، لفت نظري كثرة عربات الباعة الجوالين في مناطقها والتي تميزت بجمالها وطرازها سواء الفولكلوري والحديث بتقنيات جديدة من الانارة وطريقة عرض الماكولات الشعبية المختلفة والتي اصبحت ظاهرة جميلة بتقديري حين تحولت تلك العربات لبيع المأكولات السريعة في شوارع بغداد، لذا كانت لي جولة بينهم لمعرفة المزيد عن هذا التغير في طريقة عرض الماكولات واسعارها ومناطقها ..



باعتبئتها في "قناني" زجاجية تتاح للزبائن بحسب الرغبة، مثل الفلفل الحار والطنج والزنجبيل والكمون والحبة السوداء وزيت الزيتون وزيت الثوم والحامض، وكل شخص يضيف حسب رغبته".

وفي مساء بغداد الحبية لفت نظري صاحب عربة طعام جميلة بعنوان (ماكولات السليمانية) واتجهت الى كاك زانة صاحب العربة حيث قال: لقد جئت من محافظة السليمانية لان بغداد تعجبني جدا ، بالرغم من ضعف لغتي العربية ولكني احاول قدر الامكان تعلمها اكثر واتقانها لانها لغة بلدنا العراق ، وقد اشتريت هذه العربة (مأكولات السليمانية السريعة) وقد وجدت اقبالا كبيرا على بيعي لاكلات كردية يتناولها الشباب هنا برغبة كبيرة وباسعار مناسبة جدا ومنها (النوكا - اللبلي ، والكبدة بالكريد تسمى (الجكر) والاكلات الأخرى من القيمة واللحوم والباذنجان حسب رغبة الزبون ، وقد اتخذت مكاني هنا وهو ليس ثابتا كما تلاحظون فان غربيي كبيرة وتتنوع الاكلات فيها وطريقة الحفظ تتطلب وجود الماء والتلاجة وغيرها من المستلزمات للمحافظة على جودة الطعام من كافة النواحي ،وابحث عن مكان استقر فيه ولكن الاجارات غالية ومرتفعة جدا..

ويضيف زانه بالقول : عملي جيد والحمد لله لدي زبائن كثيرون لان بيعي للطعام مناسب جدا حيث ان سعر اللفة لايتجاوز الف دينار اضافة الى بعض الماكولات التي تتطلب تنوعها من حيث اللحم والباذنجان والمشكل عامة ، كما اصبح لدي زبائن من كل انماط المجتمع سواء الشباب وغيرهم اضافة الى ان دوريات الشرطة المحلية



واذا تسالييني عن طريقة عمل اللبلي والباقلاء المختلفة.. وعندي كذلك عربة متنتلة ومعها دراجة هوائية أتمكن من خلالها من التنقل لأي مكان في بغداد، وزبائني من مختلف الشرائح، وعملي مستمر الى ان اجد او احصل على وظيفة وهناك اضافات أخرى كالزيوت والتوابل، أقوم

اشتريت هذه العربة امامكم للاكلات الشعبية المختلفة.. وعندي كذلك عربة متنتلة ومعها دراجة هوائية أتمكن من خلالها من التنقل لأي مكان في بغداد، وزبائني من مختلف الشرائح، وعملي مستمر الى ان اجد او احصل على وظيفة واستقر فيها .

عند تناولها.. واستخدم (الحامض والخل والمطبات الأخرى من الفلفل والبطنج) وحسب رغبة الزبائن .

وبائع اخر يقول: لقد تخرجت من الكلية ولم اجد فرصة تعين او عملا يناسب شهادتي حيث تخرجت من كلية العلوم بجامعة بغداد لذلك

الحقيقة - متابعة

بداية تحدث البائع الشاب من اهالي الكرادة عن طريقة عرضه لبيع (اللبلي) هذه الاكلة الشعبية التي نعرفها جميعا منذ كنا صغارا حتى يومنا هذا فيقول: لقد لجأت الى طريقة العرض من خلال هذه العربة التي عملتها عند احد التجارين حيث كلفتني اكثر من مليون دينار كونها عملت فنيا بوضع النحاسيات والكهربائيات والانارة الجميلة وخاصة في ليل بغداد الجميل ،وبالنسبة للأسعار فهي زهيدة، حيث صحن (اللبلي) وكذلك (الباقلاء) والاكلات الأخرى من الكبة أو الشورية التي بات تناولها وقوفا على رصيف الشارع، حتى يتم طباخ اللبلي والباقلاء بمياه سيدي طعام الرصيف ، وهناك ايضا شريحة أخرى من محبي اللبلي وهم كبار السن والعائلات في الحدائق العامة ..

ويضيف قائلا : اكلة اللبلي شعبية جدا، وهي محبوبة في فصل الشتاء على وجه التحديد.. وخاصة في الأيام الباردة جدا ، ويكون ملاذ الجميع هو باتسع اللبلي والبخار المتصاعد من قدره !! الذي يضاف إليه الليمون وبعض المطبات، وفي العادة لا يختلف كثيرا عن مثيله في باقي الدول العربية التي يتناول أهلها الحمص بهذا الشكل، مع اختلاف الاسم.. ناهيك من استعمالي ايضا لـ (فروج) في اضافة طعم لذيذ جدا ونكهة متميزة في اللبلي ،اضافة الى الباقلاء التي تطبخ بنفس الطريقة مع اضافة عشب (البطنج) التي تضيف لها طعما حارا



ماركس يعبر الأزقة .. مدينة الثورة تستقبل الفكر بشرفتها

محمد رسن

احتضنت قاعة مديرية شباب مدينة الصدر، حفل توقيع كتاب (ماركس في مدينة الثورة) للكاتب والشاعر الأستاذ فالح حسون الدراجي، الحفل الذي لم يكن كغيره من الاحتفالات العابرة، بل كان لحظة فارقة تتجاوز الطقوس المعتادة، وتنهض بما يشبه الإعلان الثقافي عن زمن جديد، الكتاب حين خرج للعلن، كأنه استدعى ذاكرة المدينة، وضمايرها، وكل أولئك الذين لا يزالون يؤمنون بأن للكلمة سطوة تُعيد تشكيل الوعي، ملامح الأصبوحة كأنها مهرجان ثقافي نبضت به الروح قبل الكلمات، واكتظت به القاعة بالقلوب قبل الكراسي، شعراء من مختلف المشارب، مناضلون شدتهم الفكرة لا الجمالة، أدباء حملوا في أعينهم دهشة الجمال، حضروا لا ليشاهدوا، بل ليشهدوا ولادة كتاب كتب بالحرر واشتعل بالأستلة.

ورغم أن عنوان الكتاب جاء صادحا، يلامس الوتر الحساس في مدينة ذات نزعة دينية محافظة، إلا أن وقع الحضور، وتوجه التفاعل، فاقا كل التوقعات، وتحول التوجس إلى احتفاء، والصمت المتوقع إلى ضجيج محبة وانبهار، جاء الحضور من كل أطراف التنوير، بين شاعر يجيد اقتناص المعنى من الظلال، وموسيقي يترجم النضل لحنا، وناقد يزن الكلمة بميزان العقل، وكاتب يفكش عن الحقيقة في شقوق الصمت، امتدت القاعة لتحضن أبناء الشعراء والمناضلين، كما لو أن الذاكرة نفسها جاءت تمني على أقدام أحفادها، ملوحة بالوفاء، ولم يكن غيابا لمن غاب، بل حضوراً مكتمل الملامح، بزخم قيادة الحزب الشيوعي العراقي، كأن الفكرة جاءت تسترّد مكانها في العن.

توليفة فريدة، لم تشهدا قاعات النقابات ولا دهاليز الاتحادات، جمعت ما تفرّق من الأطياف على مائدة الفكر والكرامة، وإن لم هذا الحضور المهيب على شيء، فإنما يدل على عظمة الكاتب، لا في ما كتب فقط، بل في ما أيقظ من أسئلة، وما استنهض من ضمائر، الحفل إعلاناً صريحاً بأن الثورة الفكرية لا تموت، وأن ماركس، في قلب هذه المدينة، لا يزال صوتاً يرن في أروقة الفكر، وأن الكتب، مهما أثارت الجدل، تظل جسوراً بين الأجيال، ومفتاحاً لكل حربة.

"ماركس في مدينة الثورة" ليس مجرد عنوان لكتاب، بل هو إشارة خاطفة إلى تصادم الرموز وتجاور المستحيلات، أن يذكر ماركس بكل ما يحمله من ثقل فكري ورؤية مادية راديكالية في قلب مدينة مشبعة بالروح الدينية والولاء الشعبي، فذلك مغامرة فكرية قل من يجرؤ على خوضها، وتحمل في طياتها جرأة الكاتب، وجرأة المدينة أيضاً على الإصغاء لما هو خارج مألوفها. إن حضور هذا الكتاب في مدينة الصدر بالذات، لم يكن مجرد توقيع بين الجدران، بل إعلان ثقافي صريح بأن الثورة ليست حكرًا على البندقية الشجاعة، بل للكلمة فيها مقعد وموقف أيضاً، إنه تحدّ مزدوج، أن تستضيف مدينة الثورة فكر ماركس، وأن تنصّت له دون نفور، بل بحفاوة تليق بالكبار، وكأنما الحرّ في هذا الكتاب أعاد صياغة الجدل لا ليفرض قناعة، بل ليفتح أفقا.

"ماركس في مدينة الثورة" هو منحة لا تُهدى إلا للكتب التي تمس عصب الحقيقة، وللكتاب الذين امتلكوا من الجرأة ما يوقظ الساكن، إنه تحدّ جميل، لا يخوضه إلا من آمن أن الكلمة الحرة تستطيع أن تتسلل من بين الشقوق، وتزهر في التربة التي يقال عنها أنها لا تُنبت، في هذا الاحتفاء، لم يكن الجمهور مجرد حضور، بل كان شاهداً وشريكاً ومؤمناً، جاء ليرد على الخوف بالتصفيق، وعلى التحفظ بالاحتضان، وعلى كل رقيب داخلي أو خارجي، بأن المدينة لا تكره الفكر، بل تنتظر من يُحسن طرق أبوابها، لقد أثبت هذا الحدث أن للكلمة نبضاً أقوى من الموانع، وأن مدينة الثورة، باسمها وناسها، لا تغلق على الضوء، بل تفتح له نوافذ من حنين وجرأة واعتزاز.

كان الحضور في حفل التوقيع، تجسيدا نادرا لمعنى الوطنية حين تتعالى على التخندق، وتسمو فوق الاصطفافات الضيقة، حضورٌ وطني، ثقافي، إنساني بامتياز، لا يشبهه حضور، حضور مهيب بالعدد و القيمة، لم يكن بلون واحد كما توهم البعض، بل كان أشبه بوشاح عراقي خالص، حيك خيوطه من أطراف متباينة، في مشهد جمالي حد الهتاف الأخير، جلس نجل الشهيد الشيوعي الفذ بشار رشيد إلى جوار نجل الشهيد الصدري البطل علي الكعبي، وبينهما والد شهيد الحشد الشعبي، الشاعر المقاوم علي رشم، ثلاثة رموز بثلاثة روافد مختلفة، اجتمعوا على طاولة واحدة، في لحظة من الصفاء الوطني، كأن الشهداء ابتسموا من عليانهم، وأرسلوا أبناءهم ليعلموا أن دمهم لم يهدر، وأن العراق حين يجمع أبناءه، لا يسألهم من أين جاؤوا، بل ماذا يحملون في قلوبهم. وفي ركن آخر من القاعة، جلست وجوه لا تغيب عن الذاكرة، أبناء، آباء، وأشقاء شهداء ومبدعون رحلوا وتركوا وراءهم أثرا لا يمحي، كان الكتاب قد احتضنهم بصفحات من نض، حكايات كتبت بضمير المؤرخ وعين المحب، فجاءوا لا لبروا، بل ليُكمّلوا السر، ويُضيفوا بوجودهم ما لا تقدر عليه الكلمات، إنها لحظة فريدة، انصهرت فيها الأيديولوجيات في آتون الوفاء، وتضافحت فيها الأرواح قبل الأيدي، لحظة كذلك لا يصنعها التخطيط، بل تصنعها النية النبيلة، والكلمة الصادقة، ووجدان وطن لا يزال يتنفس رغم جراحه.

البقاء الى ان جاء اخوه سعود المخيف واجبره على المغادرة من ساحة القتال والذهاب للمعالجة).

حتى استشهد شقيقه (عبدول المخيف (القائسر الشاب متأثراً بجراحه ، هكذا كان سعود بن مخيف العباس البوعيسى السلطاني، المولود العام ١٨٧٨م في الشوملي ، من ابرز وجوه البوسلطان، المعروف بشجاعته الكبيرة وتصديه للاحتلال العثماني فضلا عن مشاركته في ثورة العشرين فعليا مع اولاد عمه شخير الهيميص وعبدو الهيميص ضد الإنكليز. ويذكر انه اشتهر ومازال معروفاً حتى الان بقتله "امير زيد " رشيد بن بروتني بن وادي الشفلح وابنه الهادي ثارا لقتلهما والده (مخيف العباس) بسبب نزاعات عشائرية انتهت بمعركة قبيلة البوسلطان ضد امارة زيد العام ١٩١٠م .

استمر بعد الثورة وجهاً ورمزاً بارزاً في ناحية الشوملي حتى وفاته العام ١٩٦٧م. من احفاده اليوم هو الشيخ علي شياح سعود المخيف .شيخ عشيرة ابو عيسى السلطانية ،بمضيئه العامر في ناحية الشوملي .ويعد اليوم احد الشخصيات والوجوه الاجتماعية المهمة بحل المشاكل والنزاعات واقامة الصلح والتراضي بين ابناء عشائره وقبائل محافظات الفرات الأوسط خاصة والمدن الاخرى عامة.



، الذي كان يشارك في المعركة ، حيث اطلق النار نحو العدو وصاح: لقد قتلتك ... أي انه اصاب احد افراد القوة الإنكليزية اصابة قاتلة ، وكان الوقت عصراً والشمس على وشك الغروب ، ولما قاوم عبدول من مكانه وجدناه ينفذ دماً بغزارة ، فقلنا ماهذه الدماء ؟ فاجابنا :انها (سلاية صريم).. أي شوكة بينما كانت الاصابة برصاصة في صدره ، فنصحناه بالذهاب الى المعسكر لتلقي العلاج فابى ذلك وبقي مصرأ على

"باسل لا باسيل.. حكاية اسم وهوية"

يسبقُ لي أن استفسرْتُ من أبي - رحمه الله - عن سبب تسميتي "باسل" وليس "باسيل" كما هو اسم جدّي. كان المحامي "جورج" يستمتع برؤية آثار الدهشة البادية على وجهي، ثم قال لي: بعد ولادتك في دمشق، عاد والدك إلى حلب ليُسجِّلَكَ لدى المختار، وكتب له اسمك "باسل"، إلا أن المختار اعتقد أن والدك أخطأ في اسمك بدلاً من اسم "باسيل" الذي هو اسم جدك، فقام بتسجيلك باسم "باسيل". ولما علم والدك بالخطأ الذي حصل، ونظراً لعدم إمكانية تغيير اسمك بعد التسجيل، أصرّ على تغييره عن طريق القضاء. فجاءني مهموماً - وأنا صديقه - ليقول لي ما حدث معه، ويطلب مني أن أقوم بالإجراءات القضائية لتغيير الاسم. فاعتقدتُ أنه يمزح، وقلتُ له: "أين المشكلة؟ اسمك باسيل وباسل نفس الشيء!" فاحتدّ والدك كثيراً، وقال لي: "كيف نفس الشيء؟ ... إن اسم باسل هو اسم عربي!" ثم أرفد المحامي جورج قائلاً،

سنة، فبقينا في حلب عند أهل أمي وخالتي، وتابعنا دراستنا المدرسية والجامعية، وتزوَّجنا في حلب. وعندما كنتُ أكتبُ رسالة لوالدي إميل، كان يُعيدُها إلي مشفوعة بخطوط حمراء تحت بعض الكلمات، دلالة على خطأ لغوي، وكأن الرسالة ورقة إمتحان، وكأنّ والدي هو المعلم. فكان يُضيف الحواشي على رسالتي، شارحاً ومنبِّهاً لكي أتعلّم عدم الوقوع في خطأ لغوي مرة أخرى. تتعدّد الرسائل وتتناكُرُ لديّ بعد إعادتها مُصحَّحة، وتوقعتُ في مرّات عديدة أن يُرسل لي والدي رسالة يُؤكِّدُ فيها رسوبي "في مدرسته الأبويّة" بمادّة اللغة العربيّة.

في إحدى المرّات، جلس أمامي المحامي "جورج عريس" وكان بعمر التسعين - رحمه الله (الآن) - وكان صديقاً لوالدي، وجعل ينظرُ إليّ ثم قال: هل تعرف أن اسمك كان "باسيل"؟ ثم أقام والدك دعوى قضائيّة لتغييره إلى "باسل"؟

لم أكن أعرفُ تماماً ذلك، ولم



باسل قس نصر الله

عبدُ ميلادي الثامن والستين اقترَب، وقد تقروّون المقالة وهو قد حل أو تجاوزَ. بعد أن انتقل أبي مع أمي - في بداية ستينيات القرن الماضي - إلى مدينة اللاذقيّة، أصرّ أن يُقيّنا - أنا وأخي سامر - في حلب على أساس أنه سيُعوّذُ إليها بعد ستة أشهر، ولا يريدُ أن "يشنطنّا" بتغيير مدارسنا، ولكن هذه "السنّة أشهر" أضحت سبباً وثلاثين

العراق يثبت حضوره في معادلة المناخ العالمية

لقضايا تمسّ الإنسانية بأسرها وكلمة فخامتَه لم تكتف بتشخيص التحديات، بل قدّمت بمبادرات واقعية وخطوات مقترحة لتعزيز التعاون العالمي، وبناء شراكات بيئية واقتصادية متعددة الأطراف، تعكس إيمان العراق العميق بأهمية التضامن الدولي. ومن نيس، وجه العراق رسالة واضحة للعالم: لسنا مجرد ضحايا للتغير المناخي، بل شركاء في مواجهته، وفي بناء مستقبل آمن بيئيًا وإنسانيًا. كلمة العراق في مؤتمر نيس لم تكن دفاعاً عن الحضور، بل دليلاً على الفعل السياسي البيئي المسؤول، ورسالة إلى المجتمع الدولي أن العراق يريد أن يكون شريكاً حقيقياً في رسم سياسات الكوكب البيئية، وأن النهج التشاكري الذي دعا إليه الرئيس العراقي، يعكس نضجا سياسيا واخلاقيا لا بد أن يُحتذى.

إلى اعتباره صوتاً علميا مسؤولاً وسط الخطابات السياسية العامة. انطلاقاً من هذه الحقائق يمكن القول ان مشاركة العراق كانت اثبات بأن لدى هذا البلد رؤية مهمة وفعالة، تنبع من معاناة واقعية وخبرة تقنية عميقة، وأنه شريك مسؤول في الجهد العالمي لمواجهة التحديات البيئية الكبرى وان حضور الرئيس دليل على ان مشاركة العراق ليست مجرد حضور رمزي في محفل دولي، بل هي مبعث فخر لكل من يدرك أن قضايا المياه والبخار تعد محصورة جغرافيا لنحو 100 دولة والمحيطات، بل تشمل مصائر الشعوب ومستقبلها. لقد أثبتت طروحات رئيس الجمهورية، أن للعراق رؤية ناضجة وفعّالة في إدارة الملف البيئي والمائي على المستويين الإقليمي والدولي، وأنه قادر على الإسهام في صياغة حلول شاملة

وعضو ناشط في عدد من الهيئات الدولية المتخصصة في إدارة المياه العابرة للحدود، وقد عمل لسنوات ضمن منظمات أممية ومنظمات غير حكومية متخصصة في التنمية والبيئة. صوت علمي مسؤول خلال توليه وزارة الموارد المائية في العراق لسنوات حرجة (2003-2010)، وضع أسسا لسياسات مائية وطنية، وشارك في مفاوضات استراتيجية مع دول الجوار، كما أشرف على مشاريع كبرى لصيانة وتحسين البنية التحتية المائية وله كتب وأبحاث علمية منشورة في موضوعات المياه، التغير المناخي، إدارة الأحواض النهرية، واستخدام التكنولوجيا في الري الحديث.

أعالي البحار، وإلى تعزيز التمويل المستدام والتكامل المؤسسي بين وزارات البيئة والمياه والاقتصاد الأزرق، إلى جانب تطوير إدارة المياه في الأحواض المشتركة والبحار المغلقة. رجل الماء في قضايا المياه ما ينبغي ملاحظته هنا انه ليست مصادفة أن يتحدث رئيس جمهورية العراق في مؤتمر المحيطات بلغة علمية دقيقة ورؤية استراتيجية ناضجة حيث ان الرئيس ليس طارئا على هذا الملف، بل يُعرف في الأوساط الأكاديمية والتنفيذية بـ"رجل الماء"، كما له من باع طويل في إدارة ملف الموارد المائية على الصعيدين الوطني والدولي. الرئيس عبداللطيف رشيد يحمل هذه الخلفية العلمية والميدانية هي ما جعلت مشاركته في مؤتمر نيس ذات صدقية خاصة، وأضفت على خطابه وزنا نوعيا، دفع العديد من المراقبين الدوليين

والنخاض. لقد أكد عبداللطيف رشيد في كلمته امام المؤتمر أن الموارد المائية - بما فيها المحيطات - لم تعد مجرد ملف بيئي، بل قضية إنسانية وأمنية وتنموية ومشددا على أن أمن المحيطات بات مسألة أمن دولي، تمسّ حتى الدول غير الساحلية، بسبب ارتباطها بمسارات التلوث والتغير المناخي وارتفاع درجات حرارة المياه وتفاقم ظاهرة تحمض المحيطات. لقد أشار رئيس الجمهورية إلى أن العراق يعاني من انحسار كبير في المياه بسبب التغير المناخي وعدم وجود سياسات إدارية عادلة للأنهار العابرة للحدود، مما أدى إلى النزوح الداخلي، وتراجع مساهمة الزراعة في الناتج المحلي. وهنا قدم مقترحاً واقعيا بالدعوة إلى اتفاق عالمي لحماية المحيطات يستند إلى اتفاقية

إلى بناء شراكات دولية لمواجهة التغير المناخي وأزمات المياه والبيئة. ورغم بعض الانتقادات السطحية التي طالت المشاركة بحجة أن العراق لا يملك سواحل بحرية، جاءت كلمة الرئيس لتؤكد عكس ذلك وأن أصدق الأقوال ما صدقته الأفعال، وأن العراق المعني مباشرة بأزمة المياه والتصحر، يمتلك رؤية بيئية ناضجة، وخبرة فنية تؤهله للعب دور ريادي في رسم السياسات الدولية لحماية البيئة والمناخ.

الرئيس العراقي لم يذهب إلى نيس بصفة بروتوكولية شكلية، بل حمل معه خلفيته العميقة في قضايا المياه والموارد الطبيعية، وتجربته الطويلة التي تتجاوز حدود العراق، ليُصيغ خطابا عقلانيا حازما، يُعلي من شأن الشراكة الدولية ويضع العراق في قلب الرؤية الكونية للمياه



كتب: محمد شيخ عثمان

في خطوة عكست ثقل العراق السياسي والبيئي، شارك رئيس الجمهورية عبداللطيف جمال رشيد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات، المنعقد في مدينة نيس الفرنسية، ليضع العراق في صدارة الدول الساعية

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضية

العدد 17 06 2025

(2911)

لماذا قطر والسعودية ؟

قاسم حسون الدراجي



قاسم حسون الدراجي

ما زال الاتحاد الاسيوي يمارس سياسة الكيل بمكيالين والاتحياز الواضح وعدم المصادقية والشفافية بعمله وقراراته التي انكشفت منذ عدة سنوات سواء في زمن سيء الصيت محمد بن همام او خليفته البريني سلمان بن ابراهيم ال خليفة، ولا سيما فيما يخص الكرة العراقية التي تعرضت الى ظلم واجفاف متكرر ، ولكن هذه المرة لم يتعرض العراق وحده الى الظلم والاتحياز، بل شملت المنتخبات الاربعة الاخرى التي تأملت الى مباريات الملحق الاسيوي المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

حيث رضخ بن خليفة الى قوة (صناع القرار) في القارة الاسيوية وفي الخليج العربي وهما قطر والسعودية واتخذ قرارا ظالما جديدا في اختيار هذين البلدين مقرا لمباريات مجموعتي الملحق الاسيوي على ان ترأس كل منهما احدى المجموعتين والتي تقام في تشرين الاول المقبل، وذلك لكي لا يتواجه الفريقان في التصفيات، وهي فرصة كبيرة لتأهلهم الى المونديال لاسيما وانهما سيلعبان على ارضهما وامام جماهيرهما ناهيك من التأثيرات النفسية و (غير النفسية) على الحكام ومشترى المباريات ، مما اثار موجة من الغضب والاستياء لباقي المنتخبات المشاركة ومن بينها اندونيسيا والامارات والعراق التي قدمت طلبات بتعديل نظام الملحق .

الغريب في الامر، ان الاتحاد الاسيوي اختار قطر والسعودية وبرصيد كل منهما 13 نقطة في حين ان رصيد العراق والامارات 15 نقطة ، وكان من المفترض ان تكون الافضلية للفريق الاكثر حصولاً على النقاط . الامر الاخر ان منتخبى قطر والسعودية لم يحققا الفوز سوى ثلاث مرات في حين فاز العراق في اربع مباريات .

والسؤال هنا: لماذا لا يتم اختيار بلد محايد تقام على ارضه جميع المباريات الست وليتأهل من يحقق المركز الاول في المجموعتين او اللعب بطريقة الذهاب والاياب بين كل فريقين لضمان العدالة والانصاف لكل الفرق المشاركة؟!، ولكن ان تتم محاباة فريقين على حساب الفرق الاربعة الاخرى فهذا امر مرفوض منطقيا وقانونيا واخلاقيا ، ولا يمكن الموافقة والسكوت عليه حتى وان تطلب الامر تقديم شكوى رسمية الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) او محكمة كاس الدولية مادام هناك متسع من الوقت وقبل اقامة القرعة في مطلع تموز المقبل لأن النتيجة واضحة وشبه محسومة للفريقين المذكورين اللذين يسعيان الى التأهل لكأس العالم بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة على حساب مبادئ النزاهة والقرارات الدولية في مثل هكذا حالات .

واخيراً نقول: لو ان الاتحاد الاسيوي اختار العراق و أحد البلدان الاخرى هل كان الاتحادان القطري والسعودي سيسجيبان للقرار؟ نحن وانتم والجميع على ثقة تامة ان ذلك لن يحصل وهذا هو الفرق بين الاتحادات الضعيفة المنفذة لكل قرار ظالم وعادل وبين الاتحادات القوية التي تعمل لمصالحها ومصالح منتخباتها وجماهيرها .

بين قوسين

الحقيقة - خاص

في ختام مباريات الجولة الخامسة والثلاثين من دوري نجوم العراق بكرة القدم اقيمت امس الاول الأحد ثلاث مباريات مهمة في الجولة وبالمسابقة بشكل عام ، حيث وسع فريق نادي الشرطة الفارق بينه وبين اقرب منافسيه فريق الزوراء على صدارة وزعامة الدوري للموسم الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بعد ان ضرب فريق النفط برعاية نظيفة في المباراة التي

جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي ، تناوب على تسجيلها اللاعبون سجاد جاسم من ركلة جزاء والسوري محمود الموسى والتونسي ايوب بن مشارك (هدفين) ، ليرفع الشرطة بذلك رصيده للنقطة ٨٠ بالمركز الاول في حين تجمد رصيد النفط عند النقطة ٥٢ بالمركز السابع . للمرة الثانية.. الزوراء يخسر من القاسم

مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب النوراس في العاصمة بغداد ، فخلال دقيقتين فقط احرز فريق القاسم هدفين اثنين، الاول جاء من صناعة اللاعب سيف رشيد واقدام اللاعب محمد خالد ، فيما احرز رشيد الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة ، وفي الشوط الثاني نجح الزوراء في تقليص الفارق بواحد اللاعب مامادو ، ورغم التبديلات التي اجراها مدرب الزوراء حيدر عبيد والمحاولات العديدة للاعبين

الزوراء لادراك التعادل الا ان ابراهيم توميو وعلي حصني وحسن عبد الكريم تناوبوا على اضاءة الفرص لنتتهي المباراة بفوز القاسم وابتعاد الزوراء عن المنافسة بالمركز الثاني برصيد ٧٤ نقطة ، وارتقى القاسم الى النقطة ٥١ بالمركز التاسع . القوة الجوية يعادل الطلبة : وفي المباراة الاخيرة من الجولة انتهى دوري العاصمة بغداد بين فريقين الطلبة والقوة الجوية بالتعادل بهدف واحد لكل منهما ، والتي جرت بينهما

على ملعب المدينة في بغداد ، تقدم الطلبة بواسطة اللاعب لؤي العاني في الوقت الاضافي من الشوط الاول، ورد قائد فريق القوة الجوية سعد عبد الامير باحرازه هدف التعادل في مطلع الشوط الثاني . وبذلك تقاسم الفريقان نقاط المباراة واصبح رصيد كل منهما ٥٧ نقطة ولكن الطلبة يتقدم بالمركز الرابع بفارق عن القوة الجوية خامساً .

العراق يفوز بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للرياضات الجوية

الحقيقة - خاص

حقق العراق إنجازاً رياضياً جديداً بفوزه بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للرياضات الجوية، وذلك خلال الانتخابات التي جرت يوم امس الاول في دولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور ممثلي الاتحادات الوطنية الآسيوية ، وقد تم انتخاب السيد حارث الكنانسي، رئيس الاتحاد العراقي المركزي للرياضات الجوية، لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد القاري، ليكون ممثل العراق الرسمي في الدورة المقبلة التي تمتد لأربع سنوات ، ويأتي هذا الفوز



تأكيداً على الحضور المتنامي للعراق في المحافل الرياضية الدولية، لاسيما في مجال الرياضات الجوية، ويعكس في الوقت ذاته

المركزي للرياضات الجوية أن "هذا الفوز يمثل خطوة مهمة ضمن استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى دعم ، وتفعيل الشراكات مع الاتحادات الآسيوية، وتعزيز مشاركة العراق في البطولات الدولية"، مشدداً على أن "المرحلة المقبلة ستشهد جهوداً مكثفة لتعزيز مكانة العراق على خارطة الرياضات الجوية إقليمياً وعالمياً" ، ويمثل هذا الإنجاز دفعة قوية لمسيرة الرياضة العراقية ويؤكد إصرار الاتحادات الرياضية على لعب دور فاعل ومؤثر على المستوى القاري والدولي.

التحكيم العراقي حاضراً

في بطولة كاس العالم لرفع الاثقال البارالمبي

الحقيقة / حسين الشمري

شاركت الحكم العراقية الدولية شيماء حسن في بطولة كاس العالم لفعالية رفع الاثقال التي اختتمت في مدينة تبليسي في جورجيا بمشاركة واسعة لخبرة منتخبات العالم ، وذكرت حكمتنا شيماء حسن بأن مشاركتها كانت ناجحة وازافت لها البطولة المزد من الخبرة والعرفه على المستوى التحكيمي في بطولات العالم ..

وبينت: سبقت البطولة المشاركة في دورة إعادة التأهيل للحكام الدوليين من مختلف جنسيات العالم والتي انطلقت في السابغ من الشهر الماضي واستمرت يومين والحمد لله قد نجحنا في دورة التأهيل



المشاركة في بطولة العالم مما حفزني على أن أكون بافضل مستوى تحكيمي مميز بحسب الحكم العراقي وبلاشك سيواصل الحكم العراقي حضوره المميز في بطولات العالم بعد ان

إلى المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية بشخص رئيس اللجنة عبيد عنيد الفرطوسي وجميع اعضاء المكتب التنفيذي والى اتحاد رفع الاثقال البارالمبي العراقي على دعمهم المعنوي لي

شهدت ملاعب العالم حضور حكمتنا الدولي الراحل ماهر غانم الذي شارك في العديد من البطولات العالمية ومنها بارالمبياد العالم في الأعوام 2012..2016..2021 والذي كان خير سفير للحكم العراقي وخير سند وداعم لنا للمشاركة في التحكيم في الاستحقاقات العالمية الآسيوية والدولية والعالمية وسنعمل على تطوير الجانب التحكيمي بشكل افضل مما يعكس للحضور التحكيمي العراقي في المحافل الدولية أفضل صورة مشرفة ومشرقة للتحكيم البارالمبي في فعالية رفع الاثقال في الاستحقاقات الخارجية المميزة. علماً أنها أول حكم عراقية تقود منافسات بطولة كاس العالم في فعالية رفع الاثقال البارالمبي .

أخبار قصيرة

* يوسف الأمين : لا وجود لأي مفاوضات مع نادي الشرطة :



نفى نجم منتخبنا الوطني، يوسف الأمين، وجود أي مفاوضات مع نادي الشرطة، مؤكداً أن ما يُتداول بهذا الشأن غير دقيق ، وأكد الأمين احترامه الكبير للدوري العراقي وجماهيره، لكنه لا يفكر في خوض تجربة محلية في الوقت الحالي إذ يدرس عروضاً احترافية من أندية أوروبية وخليجية ، وأشار إلى أنه سيتخذ قراره المقبل بما يخدم مستقبله الكروي ومسيرته الاحترافية، مؤكداً أنه سيعلن عن وجهته القادمة في الوقت المناسب وبكل شفافية.

*عودة وفد منتخبنا الوطني للسيدات الى البلاد:



عاد إلى الوطن ظهر امس الاول الأحد وفد منتخبنا الوطني للسيدات قادماً من جمهورية إيران الإسلامية، بعد رحلة برية استغرقت 15 ساعةً ابتداءً من العاصمة الإيرانية طهران وصولاً إلى منفذ زرباطية الحدودي في محافظة واسط ، بسبب غلق المجال الجوي نتيجة الأحداث الامنية الجارية بالمنطقة والمعارك الجوية بين ايران والعدو الصهيوني ، وأقام منتخبنا الوطني للسيدات معسكراً تدريبياً في العاصمة طهران خاض خلاله مباراتين تجريبيتين أمام نظيره الإيراني ، انتهت بفوزين متتاليين للمنتخب النسوي الإيراني .

*ديالى يضمن البقاء :



ضمن فريق نادي ديالى بقاءه في دوري نجوم العراق بعد فوزه يوم السبت الماضي على فريق الكرخ بهدفين دون رد. نادي ديالى هذا الموسم في دوري نجوم العراق حقق في أول 14 مباراة 4 نقاط فقط ، فيما نجح في احراز آخر 27 نقطة في اخر 14 مباراة له، بعد ان كان هبوطه للدوري الممتاز مسألة وقت فقط وكانت نقطة انطلاق الفريق الحقيقية بعد التعاقد مع المدرب التونسي يامن الزلفاني .



رونالدو يحدد معايير الفوز بالكرة الذهبية.. ومبابي يعلن مرشحه لتحقيقها

الحقيقة - خاص

أكد كريستيانو رونالدو الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات أن الجائزة الفردية يجب أن تمنح للاعب الفائز بدوري أبطال أوروبا فيما أعلن الفرنسي كيليان مبابي مرشحه للفوز بها بشكل قاطع ، وفي حديثه قبل نهائي دوري الأمم يوم الأحد الماضي في ميونخ بين البرتغال وإسبانيا قال اللاعب المخضرم إن "البطولات" يجب أن تحدد من يفوز بالكرة الذهبية. وأبان المهاجم البالغ من العمر 40 عاما للصحفيين "في رأيي من يفوز بالجائزة يجب أن يكون في فريق

فاز بالألقاب يجب أن يكون الفائز بالكرة الذهبية في فريق فاز بدوري أبطال أوروبا" ، ومُنحت جائزة الكرة الذهبية لأول مرة في العام 1956 من قبل مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، وهي تمنح للاعب الذي يعتبر الأفضل خلال الموسم السابق ، وأدى فوز باريس سان جيرمان على إنتر ميلان في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت الماضي بنتيجة 0-5 إلى تزايد الدعوات المطالبة بفوز عثمان ديمبلي بالجائزة هذا الموسم ، إلا أن العرض الرائع الذي قدمه نجم منتخب إسبانيا لامين يامال في مباراة في نصف نهائي دوري الأمم 5-4

أمام فرنسا جعل البعض يجادل بأن اللاعب المراهق يجب أن يحصل على الكرة الذهبية التي ستجعل من اللاعب البالغ من العمر 17 عاماً أصغر فائز بالجائزة في تاريخها ، ودعم مدرب منتخب فرنسا ديديه ديشامب لاعبه ديمبلي للحصول على الجائزة، قائلاً: بالنظر إلى الموسم الذي يقدمه عثمان فهو يستحقها وهذا كل ما أتمناه له. في مؤتمر صحفي في شتوتغارت قال قائد منتخب فرنسا كيليان مبابي للصحفيين إنه يدعم ديمبلي كذلك "هل يحتاج أي شخص حقاً أن أشرح له في

الوقت الحالي نتحدث عن لامين يامال وعثمان ديمبلي، لكنني سأصوت لديمبلي"، وقال رونالدو إنه "لا يستطيع أن يقول لك من يستحقها" هذا الموسم. ولا يتفوق على رونالدو في عدد مرات الفوز بالجائزة 5 مرات سوى الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي فاز بالجائزة 8 مرات ، واحتكر الثنائي الجائزة لمدة عقد من الزمان منذ فوز رونالدو بالجائزة لأول مرة في 2008 وحتى فوزه الأخير في 2017 أما حامل الجائزة الحالي فهو لاعب وسط منتخب إسبانيا ومانشستر سيتي رودري.



بايرن يجرد الهلال من رقمه القياسي

في كأس العالم للأندية

الحقيقة / خاص

أصبح بايرن ميونخ صاحب أكبر فوز في تاريخ بطولة كأس العالم للأندية عقب انتصاره الكبير على أوكلاند سيتي النيوزيلاندي بعشرة أهداف ، ليتجاوز فوز الهلال السعودي على الجزيرة الإماراتي بستة أهداف مقابل هدف بنسخة 2021.

وضرب بايرن بقوة في بداية مشاركته بكأس العالم للأندية 2025 عندما هز شبك الفريق النيوزيلاندي بعشرة أهداف وهو الفوز الذي جعله صاحب أكبر انتصار عبر تاريخ البطولة متجاوزاً الهلال السعودي الذي انتصر على الجزيرة الإماراتي 1-6 في نسخة 2021 بأبوظبي.

وأصبحت مباراة بايرن وأوكلاند الأكثر تسجيلاً للأهداف عبر تاريخ البطولة بواقع 10 أهداف، لتتجاوز 3 مباريات كان مجموعها 8 أهداف وهي فوز مانشستر يونايتد على غامبا أوساكا الياباني 5-2 في 2008، والترجي التونسي على السد القطري 2-6 في 2019 وأخيراً ريال مدريد على الهلال السعودي 3-5 في نسخة 2022.



الحقيقة - خاص

تعادل الأهلي المصري سلبياً مع نظيره إنتر ميامي الأمريكي في افتتاح بطولة كأس العالم

للأندية على ملعب هاردر روك، ليحصل كل فريق على نقطة في مستهل مشوارهما. وأهدر محمود تريزيغيه لاعب الأهلي ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول الذي شهد

تفوق الفريق المصري، إذ تصدى لها أوسكار أوستاري حارس مرمى إنتر ميامي ، ويلعب الأهلي مع بالميراس البرازيلي في ثاني مباريات المجموعة الأولى بينما يواجه إنتر ميامي

منافسه بورتو البرتغالي ، ويتأهل متصدر ووصيف المجموعة إلى دور الستة عشر في البطولة التي تقام للمرة الأولى بنظامها الموسع بمشاركة 32 فريقاً.

بطل أوروبا يهزم أتلتيكو برباعية في كأس العالم للأندية

الحقيقة - خاص

استهل باريس سان جيرمان، بطل أوروبا مشواره في بطولة

كأس العالم للأندية بفوزه برباعية نظيفة على أتلتيكو مدريد الإسباني، ضمن منافسات المجموعة الثانية ، افتتح الإسباني

فابيان رويز التسجيل لباريس سان جيرمان في الدقيقة 19 ثم ضاعف البرتغالي فيتينيا النتيجة قبل نهاية الشوط الأول.وأضاف

سيني مايولو الهدف الثالث للفريق الفرنسي في الدقيقة 87، قبل أن يكمل الكوري الجنوبي الرباعية من علامة الجزاء قبل لحظات من

النهاية ، ويلعب فريق المدرب لويس إنريكي أمام بوتافوغو البرازيلي في الجولة القادمة بينما يواجه أتلتيكو نظيره سياتل ساوندرز.

ليفاندوفسكي يهدد: إما أنا أو المدرب

الحقيقة / خاص

قال البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم إنه لن يلعب للمنتخب البولندي بينما يتواجد ميكال بروبييرز كمدير فني. وأشار قائد المنتخب البولندي البالغ من العمر 36 عاما، والذي لعب 158 مباراة دولية مع المنتخب البولندي، وهو رقم قياسي، كما أنه الهدف التاريخي برصيد 85 هدفا، إلى أن الإرهاق الناتج عن الموسم الذي فاز فيه فريقه بلقب الدوري الإسباني كان السبب في انسحابه من المباراة الودية التي فاز فيها منتخب بولندا على مولدوفسا وديا بهدفين نظيفين ومباراة تصفيات كأس العالم ضد فنلندا بعدها قام بروبييرز باختيار

بيوتر زيلينسكي لاعب وسط إنتر ميلان كقائد جديد للفريق. وذكر الاتحاد البولندي لكرة القدم: اختير بيوتر زيلينسكي ليكون القائد الجديد للمنتخب الوطني، وذلك من قبل المدير الفني ميكال بروبييرز. وقام المدرب بشكل شخصي بإبلاغ روبرت ليفاندوفسكي، وباقي أعضاء الفريق والجهاز الفني بالقرار. ورد ليفاندوفسكي بمنشور على موقع التواصل الاجتماعي "إكس": بالنظر إلى الظروف وفقدان الثقة في مدرب المنتخب البولندي قررت الانسحاب من اللعب مع المنتخب الوطني طالما استمر في منصبه. أمل أن تتاح لي الفرصة للعب مرة أخرى لأفضل جماهير في العالم. وتعرض ليفاندوفسكي لإصابة في

فخذه الأيسر يوم 19 أبريل الماضي في مباراة بالدوري الإسباني أمام سلتا فيغو وغاب لمدة أسبوعين. وغاب ليفاندوفسكي عن أربع مباريات من بينها المباراة المثيرة أمام إنتر ميلان في ذهاب الدور قبل النهائي بدوري أبطال أوروبا والتي انتهت بالتعادل 3-3. وتعاقب ليفاندوفسكي في الوقت المناسب للمشاركة في مباراة الإياب وكان بدلا وتمت الاستعانة به في المباراة التي خسرها برشلونة 4-3 أمام إنتر. ويتصدر المنتخب البولندي المجموعة السابعة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2026 بعدما حقق انتصارين في مباراتين.



من التراث العراقي (يالشاتل العودين.. خضر فرد عود)

يقال إنه كان هنالك رجل أحب امرأة .. و ((يالشاتل العودين خضر فرد عود.. بعد قصة حب تزوجها وأنجب منها ولداً غايةً في الجمال.. ولكن بعد فترة من الزمن أغرته إحدى النساء الثريات وأرغمته على أن يطلق زوجته الأولى فرضخ لأمرها ونفذ طلبها وتبين بعد حين انها عقيمة، ويمرور الزمن كبر الابن وأصبح شاباً وسيماً وأراد الزواج من شابة أحبها وأحبته ، فخرجت معه والدته لشراء تجهيزات الزواج وعن طريق الصدفة، شاهدت الأم طليقها فوقفت أمام محله وأشارت إلى ابنها وقالت موجّهة خطابها إلى طليقها:

الندم شيفيد بأخر محطة (.



مو هيچ المودة

عامر رشيد

هي مو هيچ المودة
وهو مو كلشي صبر
تاكل بروحك دلال
واكل أبروحي اكل
وهي مو عين اليعتبرها الكحل
هواي ماهمهه البياض
وتبتعت الصوت الحجل
أويك مامرني حلال .. ولا عشت لذتك حرام
وادري عايف روحي ليل
ولا تحز شمسك ظلام
عوف جنحين الفراشة
وخل نعيش املاكه جنحين الحمام ..
وانه ماين السوالف عتبرت روحي قصيدة
ولا عبر صوتك تعال
ذوب ياتلجة الكاس أشمنتظر
القدر ما داف حنة .. وانّه وازاني العمر
وهي دنيا أبلا محطة ..
ولا تعرف أشلون تعدل من تميل..
شنهي عطشانك .. وانّه أمعطشلي جيل
و شنهي لنفاس الجكاير مالي حيل
وشنهي ميل الساعة يفتر
وانه احس مايبه ميل

العطش مرسال

الشليل الما حمل حزني شبيح غريبيل
بيا عتبه اضم الروح ؟
ماعاد الظرف ينشم
وك يا كلبى جذابين
الخدونه اعله السجج بالكيف لاكونه بسوالف دم
امد يا كمنطرة لعيني واعبره الليل ؟؟
اكون تهون
جف الليل حادي بنعش الشلونك واكون تهون
زواك العين بيش يفيد يم جفونها الرمد ؟؟
يا اهل كلبى العطش مده
صغت من الدمع الآخ تراجي بأذن المخده
وانه و ذنبي اعله دين الكاس نتوضه بظرف غياب

مس طول الجدايل مشطاهها الخوف
امس عورة الليل دموع والغيشة بلا نفنوف
شعلامك يا حزن غروك وانته الما الك شراي ؟؟
العطش مرسال
غاد وشحت الجا وين وتشلبه اعله شفتي ضماي
يالضيعيني احزن بيش؟؟
و الغربه تريد اعتاب
چملت السواجي دموع فك زيچك يهي ياباب
شميتوا حزن كلبى يچذابين ؟؟
الحزن ند لشكو عطاب
وانه عكس الغرب حزني التعده الساگ
وهذاك انه التخم كلبه وطفح بالراگ
نغط يابوم بگماطي ونكص طيني؟
واجيت مهندم بحزني اعله عشريني

كرار موحى

الفرح ميخاوي فقره

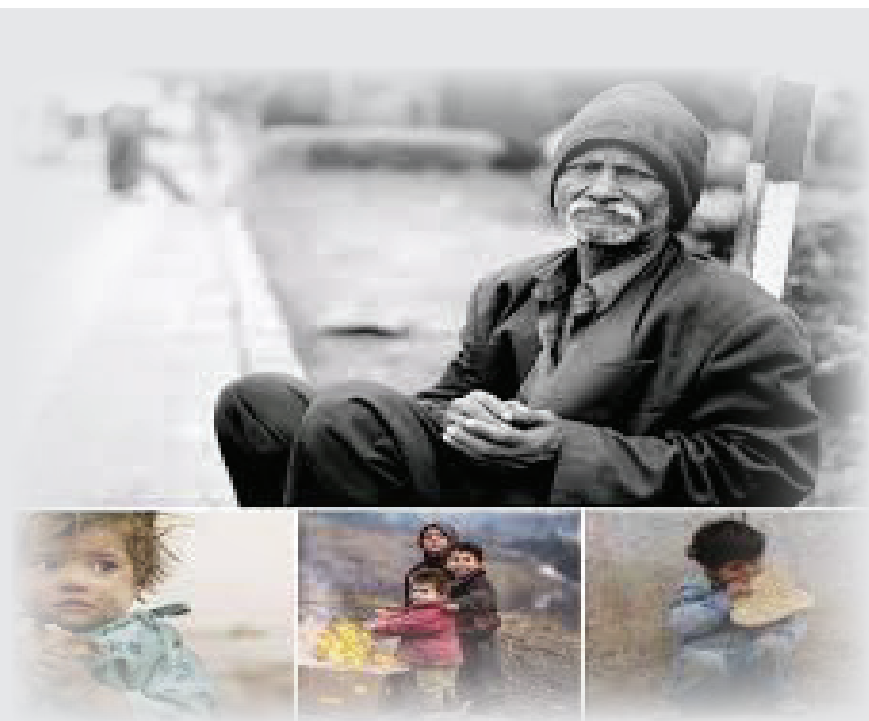
الحزن بس عالفقر أنصب ميزانه
تدفع ثمن ضحكك لازم أنبجيك
وميتركه لحد ما يعيشك أحزانه
وبجروحه يتوعد وبهموم الليل
كلمة فرح ما تلفظ بلسانه
الفرح يبعد أمتار وچنه ميشوف
الحزن من صاد أخوه وكسر جنحانه
شبيدينه أتعودينه إعله الحزن والأه

وحزنه من الزغر متربي ويانه
بس مو معناه نحبه هاي متصير
ما يعيشك سجين بيوم سجانّه
أخونه الحزن لكن موش محبوب
أبئص روحه شمرنه وعله بنيانه
ماردنه الفرح والحزن ماردناه
ستر الحال ردنه الحزن أذانه

رغم من غد ونينه أشتكو جيرانه
كل البشر يضحك عايش ومرتاح
الفرح بس بوجهنه قفل بببانه
الفقر الضحك بينه ميتبسم حيل
من يضحك شرط متبان نيبانه
يخاف أحزانه تدري وداهمه بليل
وعليه تهجم جروحه أتگول ديانه
يدگ بابّه الحزن شایل سجل حساب

الفرح ميخاوي فقره ولا مساكين
ما شفته الفرح بس حزن خاوانه
شلنه بالسعادة إلي تخونه بساع
والخاوه الحزن يا مكثر أخوانه
مصايب وي جرح ونات نص الليل

كرار الحسيني



شنهي السالفة؟

حسن العتايي

ولا ملتقى بحر الشمس
كلش هدوء وماكو حس
لاصوت هبت عاصفة
امشي وادور عن عشك
ولا لي بالحب يدك
حبيج رحل بس وين راح
احلم اكون امصادفة
جننتي مثل للعاشكات
وياي جننتي موالقه
عفتيني بس ما ضلي شي
رحتي ولحتكج بالدرب تمشين
مننتي واكفه
خبريني شنهي السالفة !
ليش المشاعر جافة
ادور لهجرج عذر

ليش البُعد شلي جرى ؟
سمعيني كلمة يامرة
كفايه تكبر كافي بس
ابحبي الحج مستهترّة
هاي عشك ماهو لعب
وتدريين عني شلون احب
امضي عقد حبي أنه
واوفي اله ما انسحب
اتهيئين روحي التعشكج
ما كلتي مرة أسفه
خبريني شنهي السالفة !

ليش انخمد بينه الهوه
كلش هدوء وماكو حس
ولا ملتقى بضى القمر

نكريني عاشك مبتعد
الجنتي لو صار البرد
ردتي السوالف دافية
مو صدري جان وسادتج
وكل ليلة فوكه غافية
هسه شمت بي عاذلي
وحدي بقيت ومنهوي الي
وسهران اخط جرحي بشعر
ومترافك أنه وي الفجر
كسرتي كلشي بداخلي
باقي الوزن بس ينكسر
واخطا بحرف القافية
سلبتي كلشي واطلج
لاتسليين العافية
مو جنه روحين ابجسد

وطيف الجفه بعيني عبر
دكيت وما دكيتي
يفلانه قلبي منجرح
وانطيني فرصة اقترح
دام انتي ماعندج دوه
والمنيه ما نرجع سوة
لتعذبي جرحي بالملح
ردي ولو برهة زمن
خل نكعد بكعدة صلح
ابسرعة ليش امشييتي
دمعائي سالت ع الوجن
مو عيني مشتاكاة وتحن
وما تدري شنهي السالفة
مو علميني شنهي السالفة

وكتوني وحدي بالبئر
واخوانتي انتي ومنقهر
لاجاني حبل بظلمتي
وما وكفت السيارة
انطيني يفلانه سبب
هذا أنا اذك ردي علي
وخبريني شنهي السالفة!
دكيت واترقب الو
مشتاك للصوت الحلو
والهاتف ابنفسه زعل
وين السوالف والقفل
وين التغلي والغزل
وين الهله ويا مسهله
حيران وما رديتي
لا رد اجاني ولا خبر

خليل آل اسماعيل
دكيت مشتاك اسألج
عن هالهجر شسالفة
تدريين من اعشك اذوب
وبطبايعي كلش عارفه
ليكون جرح ال بالظهر
من نرفه خاطرج انكسر
وماكلتي احبك من صدك
كلتيها بس متعاطفة
خبريني شنهي السالفة !
ولهانه اذك هاي الرقم
وفاض الدمع بانهاره
خونتي ما ادري السبب
بُعدج غريبة اسرارّه
يوسف صرت اشعر أنه

السرد الأفقي وتهميش العمق النفسي في رواية "توهمت أني... أحلم" لفريد الطائفي



أيتها الحلة

حسينة بنيان

مهدة الي الراحل
الشاعر الكبير موفق، محمد

أيتها الحلة
أبك
ودعي كل كلام
يرسو تحت مقاريس الحزن
هذه الحزن
وقولي
لذاك النهر
غادر توأمك المؤود
ومشي نحو شهيد آخر
يجث عن قبر
عن لحد يسمو
فوق الأرض التكل
حتى بات أسيراً تحت حياة جذل

يبقى أحل
أيتها الحلة
حُلي قهر
ورني الخبر المارق
للك الموجات
فلقد تكلت هذا اليوم
وراحت تنثر صولاتها
خلف عيون أخرى
تعشق ذاك الفجر المجنون
حين توارى
خلف الشمس التكل
أيه أيتها التربة
كم أخفيت
من أحباب
وشباب حلون
في قعر الظلمة
صاح موفق
أين وليدي
ووليدي أين؟
ستقابلهم
أحمل أيمانك توأ
سراهم ولدي
والحو صنالك المؤود
بدون لحود
راحوا
عند دعة القهر
وجناة العصر ليكنونا حطباً
ومطبات هوجاء
للتيجان الملعونة
هذه كان
وكان الجرح السافل
يحمل قلبك
نحو مَنون أخرى
كيف ستجري
كيف تكون؟
بابل بعدك
يأئبل الشعر المنعدي
للملعولين
لعنة أهازب صرخت
عند منضتك الأولى
والاعلان الراكد
في وجه الكلمات
لما علمت اللغة المعطاء
كيف يكون اليأس
حين يدب الجرح!
ليقول ..
أيتها الأرض الأخرى
لني هذا القارس
ببرد الطين السامي
وخذه هناك
عند عني
أول زهرات المر الجارح
حين توهّم يوماً
سيكون أيقاً
ورقيقاً
لدار الهندسة الاسمي
موفق

ياعيد المحضر
كم كنت حزناً
كم صرخت تلك دماؤك
حتى صاحبت شيبك
أصمت..أصمت.
فالجسر يُلوح للصبيان!
هات موفق
أيتها الأزمان
هات موفق
وخطي الجرح النازف
قبل الرحلة
وولوج الوديان
أيتها الحلة
حُلي لحن عزائك
وتماذي
في لغة الهذيان

الطائفي، رغم ما تحمله من نوايا فكرية وسياسية واضحة، تعاني من ضعف في بناء الشخصيات وتوظيف العناوين الرمزية، وتعتمد على السرد الأفقي المباشر أكثر من تعميق التجربة النفسية للأبطال. ومع ذلك، يظل جمال الوصف والتأملات النثرية الموزعة في النص عنصراً مشرقاً يخفف من وطأة المباشرة ويمنح الرواية لحظات من التميز الفني.



مسار الشخصية، من سجين سياسي إلى "تاجر" يحمل جواز سفر جديد، لم يعالج سرديا بما يكفي، فجاء غير مقنع درامياً: "لم يصدق وهو يتصفح جواز سفر كأنه لشخص آخر لا يمت له بصلة، كيف تحول إلى تاجر بهذه السرعة؟". على الصعيد العاطفي، يزع الكاتب بعلاقتين عاطفتين في حياة طارق، أولاهما مع "آمال"، فتاة الجيران، التي توصف بأنها "فائقة الجمال، تسكنها براءة الأطفال..." (ص18)، لكنها سرعان ما تختفي من السرد بعد زواجها من ابن عمها، لتخلف في نفس طارق جرحاً عاطفياً. ثم تأتي علاقة ثانية مع زميلته "رجاء"، التي تنتهي أيضاً بالفشل، بسبب ظروف عائلية تمثلت بسجن والدها ومصادرة ممتلكاتهم، ما اضطرها للزواج من "المضم حسين"، دون تبرير مقنع لهذا الزواج غير المتكافئ. أما الشخصيات الثانوية كـ "محمد" و "حافظ"، زملاء طارق في الكلية، فهي شخصيات باهتة لا تضيف إلى الرواية بعداً درامياً أو فكرياً ملموساً، وتبدو كأنها وضعت لسد فراغات السرد فقط.

خاتمة:

رواية "توهمت أني... أحلم" لفريد

بروح صافية، ينتمي إلى عائلة متوسطة الحال، والده موظف في هيئة البريد، ووالدته معلمة تاريخ". إلا أن هذا التوصيف يظل سطحياً، إذ تفتقر الشخصية إلى العمق النفسي والاجتماعي، فالرواية لا توضح إن كان له إخوة، ولا تعكس ديناميكية علاقاته الأسرية. كما أن الحوار بين طارق وسانق التاكسي لم يكن ضرورياً من حيث السرد، باستثناء جملة عابرة تعكس حالة طارق النفسية: "ربما التدخين يمتص جزءاً من حزنه". غير أن الرواية لا تكشف عن مصدر هذا الحزن إلا لاحقاً، حين نعلم أن طارق يدون سرا في مدونة شخصية، تحتوي على مشاعر وأفكار قد تعتبر "مدانة" في ظل النظام القائم: "مدونة مليئة بأدلة الإدانة للنظام، مشاعر حميمية تكاد تكون مخيفة إلى حد ما... أفرغته الكلمات حين تدفقت أفكاره مثل سيل جارف..." (ص13). إلا أن الرواية لا تمنح القارئ محتوى تلك المدونة، مما يضعف من وقعها الرمزي والسرد. ويعتقل طارق لاحقاً بسبب هذه المدونة، ويخضع للتعذيب لرفضه الإفصاح عن مكانها، ثم يُفرج عنه، ليجد نفسه مضطراً إلى مغادرة البلاد. هذا التحول المفاجئ في

تنتمي رواية "توهمت أني... أحلم" إلى تيار الواقعية، حيث تتخذ السردية طابعاً أفقياً لا يتوغل كثيراً في أغوار الشخصيات، بل يكتفي بتوصيف ظاهرها وسلوكها. ويلاحظ أن اعتماد الكاتب على تقنية السارد العلم ألقى بظلاله على بنية السرد، إذ أفضى إلى نوع من الأحادية في الصوت الروائي، مما انعكس سلباً على جمالية النص. ومع ذلك، يبرز أسلوب الوصف عند فريد الطائفي كعنصر إنقاذي يحول دون سقوط الرواية في رتابة الأسلوب. فعبارات مثل: "الشمس تطل في خجل من أعلى بستان قديم... كأنها غابة صغيرة، أشجارها على علو شاهق..." لم تكن مجرد بلدة تنام تحت وطأة الغروب، بل تنام مثل جريس يزف" (ص9)، تمنح السرد بعداً شاعرياً وتكسر جمود السرد المباشر.

أما العتية العنوانية "توهمت أني أحلم"، فإنها لا ترتقي إلى مستوى الإيحاء أو الجاذبية المطلوبة، وكان بالإمكان اختيار عنوان أكثر تعبيراً عن مضمون الرواية واشتغالاتها السردية. تدور الرواية حول شخصية "طارق"، طالب في المرحلة النهائية بكلية الطب، تقدمه الرواية على نحوٍ تقريرى: "ما زال شاباً يافعا، ينعم



حمدي العطار

مقدمة:

تُعد الرواية الحديثة وسيلة فنية لتشريح الواقع الاجتماعي والنفسي، وهي لا تكتفي بسرد الوقائع، بل تغور في أعماق الشخصيات وتفكك العلاقات والتفاعلات. في روايته "توهمت أني... أحلم"، يسلك الروائي فريد الطائفي مساراً سردياً ينتمي إلى الواقعية، لكنه يجيد أحياناً عن تعقيد النفس الإنسانية، في مقابل انشغاله بتصوير الأحداث في خط أفقي مباشر. ومن هنا، تتبدى نقاط القوة والضعف في العمل، بين براعة الوصف وجمود البناء النفسي. *القراءة النقدية

إصدارات عن دار الشؤون الثقافية

الحرب النفسية في سياسة ملوك آشور 911 - 612- ق . م

طالب كريم

يعد موضوع الحرب النفسية في العصر الآشوري الحديث من الموضوعات المهمة التي تستحق أن يُسلط عليها الضوء والبحث عنها بحثاً تاريخياً ، فهذه الدراسة محاولة لفهم مستوى استعمال الحرب النفسية والآثار والنتائج التي تحققت للآشوريين في عصرهم الحديث ، والتي ضمنت لهم تفوقاً عسكرياً وهيمنة سياسية على مجمل الأحداث في الشرق الأدنى القديم خلال هذه المدة وحجم تلك النتائج على سير الأحداث وتأثيرها على مستوى العلاقات الدولية إبان ذلك العصر.



التمهيد والنهاية في القصة القصيرة جدا

"قصص درمشاكي انموذجا"

تذكر بكهولة شخصية النص، ووحدهته. وفي نهاية النص يستذكر الأجواء النفسية كلها من الكهولة، والأمانيات/الأحلام، والصمت. *** - النص الثاني: ((تكررت، كتلة ألم ترتجف في شغاف روحها. لم تكن سعدة طاعة، بل سعدة انكسار.)) (أن هذا الانكسار بداية لتماسك جديد، وأن الألم سيهذب الروح، وإن طال أمد السعدة.)) في مقدمة هذا النص نعرف أن شخصية النص لم تسجد سعدة طاعة، وإنما سعدة انكسار، وهو كتلة من الألم، وفي نهاية النص يستذكر الانكسار، وسجدهته، والألم. *** - النص الثالث: ((تسللت الأرواح من شقوق الزمن، غبارا متكثفا يحمل وجوها تمزقت من أعماق اليأس.)) (تروي حكايات مدفونة عن أرواح أبت الفناء، فظلت تصرخ، غبارا متجسدا، في أروقة الذاكرة المنسية.)) في المقدمة يذكر النص الأرواح، والغبار، وما حدث لهما، وفي النهاية يستذكرهما سوية. *** - النص الرابع: ((في ظلام موغل، عثر أسر على امرأة، ليست زجاجة بل صدى أرواح.)) (المرأة لم تعكس الأرواح قط، بل التهمت؛ وكلما جمع قطعة، أضاف جزءاً من ذاته.)) في مقدمة النص يذكر القاص المرأة، والأرواح، وفي نهاية النص يعود مرة أخرى يذكرهما. *** - النص الخامس: ((في قعر العدم حيث يلفظ الصدى أنفاسه الأخيرة، قامت شجرة واهية. لم تكن أغصانها شرايين حقيقية، بل وشماً من لعان الوهم ورقة السراب. ألقت بظل مُحير، كخارطة لصياع أبدي للأبصار التائهة. همس العابرون، أرواح نخرها التيه، عن أحجية كونية في جذورها، زاعمين أن فك طلاسمها يفضي إلى التلظى المنشود. تواتت الأقدام نحوها، كل روح تتخطب في لجج شغف أسمى، كفراشة سُحرت بلهب وهم، بعضهم ارتد بعينين شاسختين، خاوتين من آخر رمق للأمل، يهمسون عن خواء مطلق: لا شيء سوى انعكاس باهت لظماً أزي لا يروى. وآخرون، ابتلعتهم دوامة البحث اللانهائية، فذابوا في السكون الذي لم يكن إلا آئين وجود لم يولد قط. وفي مغيب المسعى، لم يبق سوى زفير الريح، يتلو تراتيل الرثاء بين أغصان السراب المتلاشية. كانت تروي للتراب التقسيم حكايا الباحثين عن كنه الوجود في أحلامهم وتسلّاه في رحاب اللاشيء. وظلت الشجرة، فخ الوهم اللامع، تضئ دروب الضياع لأخريين يتبعون أثرها، في رحلة بحث لا تنتهي، عن حقيقة لا تدرك إلا باستسلام الروح لسرابها.)) *** * التشريح، والفحص، والدراسة: - النص الأول: ((ظل وحيدا، يلفه صمت المساء وعبق الذكريات. على حافة الرصيف المهجور، تناثرت أحلامه كأوراق الخريف، تائهة بين همسات الريح وصدى السنين)) (حين انبثق الفجر، كان الكهل قد غادر، تاركا خلفه وشوشة آمانيات لم تكتمل، وصمتاً أبلغ من كل الكلام.)). في هذا النص نجد انه قد بدأ، ومهد للقص بجملة تذكر الوحدة، والذكريات، والرصيف المهجور، وأحلامه، وهي

خبز يابس. في عينيه حكايا وطن سلب وروح تكسرت. أغضض جفنيه المتعبتين. استيقظ طيف الأمس، بداعيه أمل خافت ببقاء لن يأتي. حين انبثق الفجر، كان الكهل قد غادر، تاركا خلفه وشوشة آمانيات لم تكتمل، وصمتاً أبلغ من كل الكلام.)) *** ٢ - ((انكسار سعدة: تكورت، كتلة ألم ترتجف في شغاف روحها. لم تكن سعدة طاعة، بل سعدة انكسار. جسد يرتدي زرقه ليل حالك، ووشاحاً بلون شيفق باهت، انطوى على كيان صغير، يرتشف حزناً مكنوناً في كل خيط من قماش. يدها، اللتان رفعتا يوماً دعاء بخشوع، غرقتا في خصلات رأس تفوح بعبق طفولة راحلة.

هنا، على بقعة باهتة من الزمان والمكان، ذابت الأمومة في بوتقة الفقد. كل نبض في قلبها كان صدى لصرخة مكتومة، وكل دمة انجذرت بصمت كانت نهداً من اليأس. كانت تحتضن فراغا، لكنه فراغ مشحون بضمكات طفل ملأ الدار، وخطوات صغيرة دبّت في أرجائه، وأحلام وريدية نسجت لآيام قادمة.

مع عادات تجث عن مواساة؛ فالمواساة نفسها غادرت مع الجزء الأعلى. كانت تتوق لـ... لكهف يواربها عن قسوة نور شمس تذكرها بغياب ضوئها. في تلك السعدة، خرست الكلمات، وبقيت لغة الجسد البليغة وحدها تتنّ اليأس. كانت تفتن في سعدة كلما تعمقت، زادت غرقاً في يم الأحزان، لكنها خبات في أعماقها بذرة أمل خفية: أن هذا الانكسار بداية لتماسك جديد، وأن الألم سيهذب الروح، وإن طال أمد السعدة.)) *** ٣ - ((صرخة غبار: تسللت الأرواح من شقوق الزمن، غبارا متكثفا يحمل وجوها تمزقت من أعماق اليأس. لم تكن صرخاتهم مجرد آئين، بل كانت تجليات مجسدة لكل ما هو فأن، لكل ما تلاشى. وجه يتشعب بأخر خيط من نور، وآخر يتجمد في رعب أبدي، وثالث يتلوى في صمت رهيب. كانت العيون فوهات تبلع الفضاء، والأفواه كهوفا يتردد صداها في العدم.

خلف هذا الرقص الشاحب للوجوه المعذبة، انتصب شبح المدينة العتيقة، برج ساعاتها يصيح في الأفق، شاهدا أياكم على مسرحية الخلاص المحتضر. كانت ظلال بشرية تتهاذى بين الأشباح، لا ترى، لا تسمع، غارقة في غفلة الوجود اليومي، بينما الجدران تتنّ، والهواء يرتجف من صدى صرخات لم يدرکہا أحد.

انها ليست مجرد صور، بل هي بصمات من الألم، معلقة بين السماء والأرض، تروي حكايات مدفونة في أرواح أب الفناء، فظلت تصرخ، غبارا متجسدا، في أروقة الذاكرة المنسية.)) *** * (إبتلاع): ٤ -



داود سلمان الشويلي

من الأمور المهمة عند دراسة النص السردى، كأن يكون رواية، أو قصة قصيرة، أو قصيرة جدا، هي دراسة التمهيد "البداية" الذي يبدأ به النص السردى، وهو يتقدم كل الجمل، والمقاطع، الخاصة بالنص، انها بداية الحكمة القصصية التي تكون عنصرا مهما فيها: البداية، العقدة، النهاية.

ونجد التمهيد/ البداية في بعض النصوص السردية، يعاد بصيغة أخرى مرة ثانية في نهاية النص نفسه، إذ انه يرتبط بالجملة الأخيرة منه، ويصبح كالنص الشعري الدور، والمقلل، على نفسه، أي ان النص يصبح مقفلا على نفسه، وهذا يتطلب نوعا من الإبداع المتمكن في القص.

أمامنا على طاولاة التشريح، والفحص، والدراسة، نصوص قصصية من النوع القصير جدا للقاص الليبي حسين بن قريبن درمشاكي سنقوم بشرحها، وفحصها، لندرس فيها التمهيد.

* مجال التشريح، والفحص، والدراسة:

ان المجال الذي سستتحرك فيه هذه السطور هي سة نصوص قصصية اختبرت بعشوائية الباحث، والدارس، والتي تكون فيها الجملة الأولى ترتبط بالجملة الأخيرة للنص، وهذه النصوص هي:

- نص "غبار ."
- نص "انكسار سعدة."
- نص "صرخة غبار ."
- نص "إبتلاع."
- نص "وجه أخير."
- نص "الشجرة الواهية."

* النصوص:

١ - ((غبار):

ظل وحيد، يلفه صمت المساء وعبق الذكريات. على حافة الرصيف المهجور، تناثرت أحلامه كأوراق الخريف، تائهة بين همسات الريح وصدى السنين. في كفه الراجفة، بقايا

في حضرة دجلة

تأملات في ذاكرة الحب والخذلان

كمسرح للمقاومة في رواية وحدها لا تموت للدكتور سعد جرجيس

في عتمة الذاكرة وعلى ضفاف الروح، بينما يمضي الزمن، تبدأ الحكاية بين الضفتين، وفيما يشبه الهمس الداخلي، تتسلل رواية "وحدها لا تموت"، للكاتب الدكتور سعد جرجيس، كمحاولة صامتة لاستعادة الروح في مواجهة الغياب، حيث تلتقي الذاكرة بالماء، ويصبح الاستنطاق شكلاً من أشكال المقاومة، فهي ليست سرداً حكاياً، بل تشكيل للعلاقة بين الإنسان والمكان، فـ "أيمن" الشاب الذي كان يتطلع إلى عالم يخلو من المرارة، لا يكتفي بتأمل الماء فحسب، بل يغوص في عمق ذاكرته، تلك الذاكرة التي تعاند الخراب مهما امتدت يداها. في ذلك المكان الصامت، لا يسمع "أيمن" شيئاً سوى نقيق الضفادع، وصوت دجلة التي لم تكن مجرد مجرى، بل كينونة تختزن ذاكرة الأرض، والحياة، والموت. إنها رحلة تتأرجح بين الحلم والخذلان، بين الأمل المكسور وصوت الضمير حين يُقمع، فيسمع على الشاطئ صدى الداخل، ذلك الذي يكشف عما وراء الملامح الساكنة، ويبحث فيها عن خرم ابرة كي يفضي إلى النسيان. في لحظة لاحقة، ليست بعيدة عن المشهد، يبرز حضور سؤال الذاكرة والماء، وتتبلور معركته الداخلية بين الأمل والخذلان.



بل ظل للذاكرة، لا يغطيها بل يطيل وقوفها عند الضوء. ما دام هناك من يتذكر، من يربط الحياة بالحب لا بالقوة، من يفهم أن الحكمة تولد أحياناً من قلب الجنون.

يقف "أيمن" على عتبة القبر، يلمس الثرى الذي غيب جسد "ضحى"، تلك التي كانت وعداً بالبقاء، بالعهد الممتد إلى الأبد. لا يملك الآن سوى أن يسافر مع الذكريات، يستنطق ما تبقى من همسها، يسترجع ضحكاتها كما لو أنها لا تزال تسبح في الهواء. لكن الألام ماتت، والعزاء فقد معناه. فمن أين يأتي الأنس بين أشلاء الموتى؟ ومن أين لروحه أن تجد مخدراً، وهي تمور بالقهر والمرارة؟ تلك المرارة التي تزعج حتى رقاد الموتى، وتحفر في النفس سعياً بلا جدوى نحو حقيقة لا تعزي.

لم يجد "أيمن" مهرباً إلا في الذكرى، ولا مخرجاً إلا في التحديق الطويل في مياه نهر دجلة، حيث تتشابك الحكايات وتمتزج الأزمنة. هناك، عند ضفاف النهر، رأى بعينه المياه وقد اختلطت برماد كتب جامدة الموصل للحترقة، وكأن التاريخ ذاته أرادوا له أن يحترق، وبمحو الكلمات توهماً أن تتلاشى الذاكرة، أن يبدووا زمناً لا صدى فيه، لا حبر، ولا روح.

وهكذا، يؤكد الدكتور سعد في روايته، أن الحب حين يُكتب في مواجهة الفقد، يغدو فعلاً مقاوماً، رغم القهر والخذلان، رغم الحروب التي لا تنتهي، وإن سُلبت الأشجار، وغادرت الطيور، وأن دجلة لا تحتضن الحكايات عبثاً، أو شاهدة على من مضى فحسب، بل تحفظها كما أراد لها كاتبها، خالدة لا تموت، لأنها كالحب لا تُرى فقط لكنها تسكن الأعماق، فالحب كما يصوره ليس ضعفاً، بل صرخة نائمة في قاع الماء، وحتى حين يُغفَل الأمل، يبقى صوتها عصياً على الإغتيال، فهو يسكن في طيات القلب، وكما الحلم في شقوق القهر، وكما الحقيقة المكممة في زمن الصمت، فهي لا تمحى، لأنها الذاكرة، وهي الصوت وإن اختنق، يبقى مرتجفاً في الحجر، إنها صرخة وجود ضد النسيان.

بالحياة، وفي العنف ما يوقظ الحنين، وفي الظلم ما يشعل شرارة السؤال: من يملك تاريخ العدالة؟ وأين يختبئ الحب وسط هذا الخراب؟ من هنا، يتضح أن دجلة ليست شاهداً فقط، بل الحاضن والمقاوم، والصرخة الخافتة في زمن الخرس الجمعي.

يتأرجح "أيمن" بين الحب والفقد، في لوحة فنية ترتسم على ضفاف النهر، تكشف نقاط الشقاء والصمود، وتتأرجح لحظات من الخذلان، فالأرض تورث الألم. فالحب في الرواية ليس ترفاً، بل مقاومة، ففي زمن الخوف يصبح فعلاً شجاعاً. ضحى، ومريم التي أحبت العجري وتجاوزت الفروقات الطبقية، كلهن ذبلت في عيونهن القيم الأخرى أمام سطوته، ذاك الذي يسكن الأعماق. شربن من كأس الحنين، فتحول الحب إلى جنون حين يستحوذ القلب على الجسد، ويغدو مرآة لانكسار الروح، ومع هذا، فإن الحب وحده هو من يوقظ المعنى من سباته. فالمرآة هنا مرآة صامتة، تنساب كما الماء، متمردة على القوالب، رغم أن الخوف يستولي على النفوس، وكأنه تكريس للضياح الداخلي. ولهذا اختفى العجري، لأنه فهم الحب كما يجب: فهو تجسيد لفكرته الحرة، ذلك الذي يتمرد على الأعراف، إنه يقترب من الجنون الحكيم، وهو الفعل الوحيد الذي ينجو من تزييف الوعي.

في المقابل، هناك من فضل الموت حين غاب المعنى عن الحياة، سننون حفرت آثارها في أنفاس الناس، وهدم تم باسم الاستكانة، فصار التغيير مستحيلًا، والخلاص مؤجلاً، لأن أجساداً من تسسيدوا أثقل من أن تتحرر في هذا الواقع. فالموت غدا مخرجهم الوحيد، حتى امتطوا خيول الموت وهم يحملون شارات مجد زائف، كالفسر الذي يحمل الموت في مخالبه، حين غابت الحياة عن الحياة، ولم يبق غير صدى الأسماء.

في لحظة هلع خاطفة، انتفض "أيمن" وهو يسمع عبر مكبرات الصوت اسم صديقه "إسماعيل". صديقه الذي طالما اندفع إلى نهر الحماسة الجارف في حياته، كما لو أنه لا يعرف التردد. حاول أن يتمالك نفسه، أن يتجمل، لكن نداء الصداقة غلب ما تعلمه من صبر، فاندفع نحو مصدر الصوت، حيث التكبير يملأ الأفق. كان حب "أيمن" لصديقه حياً جارفاً، لا يقف أمامه حاجز ولا يثنيه جدار. لسانه يلهج بالدعاء، ودقات قلبه تسبق الكلمات. رأى "إسماعيل" ممطلياً صهوة المواجهة من جديد، لا بدافع البطولة المجردة، بل بدافع الحب والكرامة. كان يبحث عن خلاص لم تمنحه الحياة، خلاص يحمل في داخله اعترافاً مؤجلاً بحب دفين "لميعاد"، تلك التي زوجت منذ أشهر، بغير إرادتها.

لم يكن "إسماعيل" ينسى، كان يردد اسمها بهمس خافت، يعيد تفاصيلها كصلاته التي لا تسمع إلا في أعماقه. نار حبها كانت تشتغل فيه، تصهره، تشكله من جديد. كان يرى في زواجها ظلاماً من والذين لا يعترفان بتقلبات القلب، باعاً الجسد ولم يسألاً عن الروح، إذ كان يتحدث عن الحب كما لو أنه وهج صامت، ينساب إلى الأعماق دون أن يُستأذن، يلمس الروح

عظمته، وتحول النهر إلى شاهد تحولات بلا قرار، حيث تقاوم الأرواح الحرة طغيان العتمة. فالنهر ثابت في معناه، متغير في جريانه، ومع انزياح الشمس نحو الغروب يختلط صوت الضفادع بزفرات الأحياء، ويبدو التأمل أخطر من كل شيء، كما لو أن الروائي أراد عبر "أيمن" أن يعري هشاشة الإنسان حين يعاند التيار، ليؤكد أن مقاومة النسيان تبدأ من لحظة مواجهة الذات.

حين ينحدر الأفق نحو العتمة، تتشوه الصور وتتسلل رعشة القلق، فتفتقت الذات بين أطراف الذكرى والرؤيا، فيسافر ببصره في خيالات تتكرر، تجمع بين رؤى البقطة والمنام، أو يلوذ بصمت بدائي يترك جسده ساكناً، كأنه خارج مديات الحياة، فالطفولة تجديد، وعجلة تدور على ذاتها، والروح تغمرها الأنوار بعيدة عن ثورة البغضاء، وعلى الشفاه بسمه ترتبط بذات الروح. يعلم أن الاستسلام يتطلب قدراً كبيراً من القدرة على التحكم بالذات، والجهل بالشيء قد يكون، في بعض الأحيان، خيراً من الإدراك الكامل، إذ يصبح علّة إن لم يكن يلجمه السكوت، رغم الحاجة إلى تحرير النفس. غير أن المساء يرخي سدوله ليأتي الصباح بلا تغيير، ويظل لحدث يكتم الأفواه، ويحاول العابثون إنشاء سنن جديدة بعدما أصبحت الأصوات لا تتلاءم مع الأسماع، وبعد أن فقدت الفضيلة التي بها ترتبط الحياة.

في لحظة رؤيا، وبعد هذا الامتداد الصامت للمكان، يغرق "أيمن" في التأمل بينما النهر يمضي. يرى الأشجار ترتفع نحو السماء، تعلن عن حقيقة أرضية خفية، فيخفق قلبه بقوة، فرى كيساً يتحرك في الماء ببطء ضمن حدود يعرف أنه ينتمي لها. ومع كل نبضة، كان يشعر بأن القيد يشد، رغم رغبته في الحرية. وعند لحظة ارتجاج، يكتشف في داخله أشلاء، ورسالة حب، ووثيقة ظلم. هنا تتجسد المفارقة: في الموت ما يذكر



داود سلمان عجاج

في قلب مدينة الشرقاط، وعلى ضفاف نهر دجلة، يرسم الراوي ملامح وجعه، ويعيون دامت، يرقب "أيمن" العائدين من الحقول عند المساء، متقلبين بين أمل الطفولة ومرارة الواقع، حتى يغدو كأنه شبح لإنسان في عالم يُفرض فيه الفكرة بالقسوة، والجرح يمتد إلى أعماق الروح، لذا فهو يسعى لرؤية أفق الأمل، ويشاركة المجنون "خراب" وحيدة الضفة والزمن، فيبدأ حواراً داخلياً مع الماضي، حيث يتلاشى الفاصل بين الحلم والأمل، وتصبح كل خطوة محفوفة بالمخاطر.

هنا، على الرمال الحارة، رُسمت أولى الخطوات، وشُيد بيت صغير بحجم الكف، يسكنه قلب بحجم الحلم، ويتسامر بلغة نقية لا تعرف الخيانة. كل ذلك قبل أن تلوث الأيدي الغريبة ذاكرة المكان، وقبل أن تستنجد الجماع من على ضفاف النهر من غدر جاء في وضوح النهار. عندها، انبثق الضعف واستسلم الناس للشر المفروض. فما أصعب أن تمتد الأيدي للمصافحة كأشباح، والنية الحقيقية زراعة الرب في القلوب. وهكذا، أفرغ الشغف من



أحدث مستجدات العلوم عن مرض السكري

كمية السكريات التي تدخل الجسم عن طريق الغذاء، فالجهاز وبموجب المتحسسات عالية الاستشعار تستطيع معرفة مستوى السكر في اللحظة المعينة وتعطي إشارة الى المضخة في دفع كمية أنسولين أو عدم الدفع.

وحديثاً تمكنت إحدى الشركات العلمية المتخصصة من اختراع مضخة لاصقة وهي عبارة عن مضخة أنسولين يمكن تثبيتها على الذراع، ملحق بها حاسوب الكتروني متطور يحسب مستوى السكر تبعث بالإشارة الى هذه المضخة لتفرز الأنسولين (بمعنى هي اقرب الى عمل البنكرياس)، هذا الجهاز بلا انابيب ولا وخزات ولا اي شيء يمكن ان يزعج المريض.

لكن العلم والعلماء لم يتوقفوا عند هذه الحدود.. فهم يتجهون بالتفكير نحو العلاج النهائي لهذا المرض والبحوث منصبة بهذا الاتجاه، كيف؟

في الجسم هناك خلايا مكتشفة منذ عقود اطلق عليها العلماء (الخلايا الجذعية)، ويطلق عليها (خلايا المنشأ أو البدائية) تمتاز بقابليتها على الانقسام (الانشطار) وكذلك على التميز (التخصص)، وتعد هذه الخلايا هي أصل كل خلايا الجسم التي تنشأ منها الأنسجة لتكوّن الأعضاء، مثل الدماغ، الكبد، الأطراف، القلب، الطحال، البنكرياس...الخ.

فقد تمكن العلماء من حل شفرات هذه الخلايا والدخول في تفاصيل هيكلها المعقد وتمكنوا حتى من اعادة تصنيفها والاستفادة منها من تصنيع الأنسجة والأعضاء .

الفكرة تقوم على زراعة هذه الخلايا من أجل ان تقوم بإفراز الأنسولين، التجارب دخلت في المراحل النهائية والبحوث تبشر بخير بعد أن قطعت أشواطاً عميقة في الاستفادة من كل المعطيات.

وهناك محاولات أخرى في ايجاد حلول نهائية لهذا المرض ومنها زراعة البنكرياس الا ان هذه التقنية تعاني من مشاكل عديدة منها مهاجمة الخلايا المناعية للعضو المزروع، فرصة توفر بنكرياس شخص متوفى حديثاً ناهيك من ان عملية زراعة البنكرياس بحد ذاتها معقدة للغاية، إن الذكاء الاصطناعي وهو الثورة العلمية سيستخدم في مساعدة الباحثين على ايجاد الحلول المبتغاة.

لنا ثقة مطلقة بالعلم والعلماء وسيصلون بنا الى بر الأمان وأنه من الأمل الكبير في بلوغ الأهداف النهائية.

تسعينيات القرن الماضي تمكن العلماء من اختراع جهاز فحص السكر الشخصي وباستخدام قطرة واحدة من الدم.

ومع التقدم الالكتروني الهائل فقد اخترع الباحثون اجهزة متطورة أخرى يمكن تثبيتها على ذراع المريض لفترة من الزمن يتمكن من خلالها قياس نسبة سكره بواسطة عمل (سكان) بالهاتف النقال المبرمج وبهذه الحالة يستطيع المريض معرفة مستوى السكر في دمه متى ما شاء (ويطلق على هذا الجهاز لبري libre1). طور العلماء هذا الجهاز الى (لبري 2liber2) والذي يعطي تنبيهاً للمريض في حالة انخفاض او ارتفاع السكر في دمه من خلال مستشعر حساس عالي الدقة وهناك جهاز متطور جداً اسمه (دكسي كومDexcom CGM) يمتاز بأن لديه إمكانية ربطه عن طريق الانترنت بهاتف نقال. وله خاصية أخرى انه يعطي انذاراً او تنبيهاً وكذلك هو هزاز لجعل المريض يصحى في حالة النوم او ينتبه في حالة الانشغال، وقد بلغت التكنولوجيا المتطورة جداً في هذا الجهاز الى الجيل السادس والذي يعد ارقى انواع الاجهزة الحديثة. تطورت هذه الأجهزة بحيث أصبحت ترتبط بشبكة الانترنت وتكون تحت مراقبة الطبيب المعالج مباشرة. ولا ننسى ان العلم الحديث ابتعد تماماً عن اسلوب وخز المريض للحصول على عينة الدم بل ان الاجهزة الحديثة تقرأ مستويات السكر من خلال الجلد بدون وخز وتسبب الالام .

ولكن قبل ذلك فقد تمكن العلماء وضمن مارثون العلم الحديث من إمكانية تحديد الطفل الذي من الممكن ان يصاب بداء السكري وبنسبة تصل الى 80% وذلك من خلال البحث عن الأجسام المناعية التي تسبب المرض (فقد قلنا ان السكر النوع الأول هو مناعي)، هذا التشخيص ينفعنا في استخدام علاج معين يمنع حصول السكر للسنوات القليلة القادمة ويأمل العلماء تطوير هذا العلاج كي يمددوا من خلاله المدة التي تمنح حصول المرض. إضافة الى ان العلاج يمكن استخدامه للمشخصين حديثاً جداً.

أما بخصوص العلاج فالعلماء يعملون على قدم وساق وهم في التحدي الأكبر لإنقاذ مئات ملايين الناس من هذا المرض المزعج، فجل اهتمامهم هو كيفية اعطاء الأنسولين وكيفية تضبيب كمياته فاخترعوا مضخة الأنسولين الاتوماتيكية وطورهاها بحيث تضخ كمية الأنسولين حسب الاحتياج والاحتياج هنا يعتمد على

مرض السكر الولادي أو النوع الأول (المعتمد على الأنسولين في علاجه) يحصل جراء مهاجمة الأجسام المضادة (المناعية) من داخل الجسم لخلايا بيتا المنتجة للأنسولين فتدمرها وتمنعها من إنتاجه وبذلك يرتفع مستوى السكر في الدم، وقد انكب العلماء على دراسة هذه الأجسام (الخلايا المناعية) وسلوكها والغاية هي البحث عن وسيلة التعامل معها لإنتاج علاج يساعد على تجنب ضررها.

وقد توسعت مفاهيم العلماء عن مرض السكر وخصوصاً النوع الأول فقد توصلوا الى ان هذا النوع عبارة عن اربع مراحل:-

- المرحلة الأولى وتمتاز بوجود الأجسام المناعية دون ارتفاع مستوى السكر.
- المرحلة الثانية: وجود أجسام مناعية + ارتفاع بسيط بالسكر.
- المرحلة الثالثة: ظهور أعراض المرض.
- المرحلة الرابعة وهي مرحلة استخدام العلاج وهو الأنسولين.

لم تقتصر البحوث والدراسات على تحديد المرض وماهيته ومضاعفاته وأساليب التعامل معه والعمل على جعل المريض يعيش حياة أقرب منها الى الطبيعية فحسب، بل تشعبت وتفرعت لتشمل اساليب تشخيص المرض ووسائل السيطرة على مستويات السكر في الدم طوال اليوم وعلى مدار الساعة ناهيك من المحاولات العديدة من أجل ايجاد العلاج الجذري له.

توزع العلماء والباحثون على الاهتمامات البحثية والدراسات والتطبيقات التكنولوجية المتعددة، منها طرائق قياس نسبة أو مستوى السكر، ومنها تلك المتعلقة بالعلاجية.

فبخصوص قياس السكر في الجسم كانت وقبل عقود تعتمد على الوسائل التقليدية بسحب عينات من الدم وإخضاعها الى سلسلة من التحليلات للوصول الى مستوى السكر في دم المريض، هذه الطرائق أصبحت اليوم وبفضل التطور العلمي والتكنولوجي، بدائية جداً. الى ان جاء العام 1962 حيث اخترع العالمان (ليلاند كلارك وأن ليونز) جهازاً(بدائياً) لفحص السكر، انتشرت هذه الفكرة فيما بعد بمعظم مستشفيات أمريكا، وبدأ العلماء بتطوير هذا الجهاز بإضافة أدوات الكترونية، ومن بينهم الطبيب الأمريكي والعالم (أنتون كليمنس). بدأ المهتمون بتطوير هذا الجهاز وكان الهدف جعله في متناول اليد وفي البيوت. وبحلول



د. مزاحم مبارك مال الله / كندا

لا تتوقف العلوم النظرية والتطبيقية عن البحث والتقصي والاستكشاف، فبالإضافة الى مواكبتها كل المتغيرات فهي في حالة تطور مستمر وتتسابق مع الزمن من أجل وضع الحلول للعديد من المشكلات ومنها الصحية وتلك المستعصية بالذات.

والحديث يخص داء السكري، فقد تراكمت المعارف بخصوص هذا المرض الى أن تكونت لدينا معلومات وفيرة عنه وعن اساليب تشخيصه وعلاجه. والان يعرف العلماء والأطباء وحتى المرضى واهاليهم ان داء السكري نوعان ..الاول مناعي(وهو النوع الاول المعتمد على الأنسولين في العلاج) والثاني المكتسب(وهو النوع الثاني غير المعتمد على الأنسولين في العلاج) مع ملاحظة إمكانية تحول النوع الثاني الى النوع الأول في طريقة العلاج.

منذ اكتشاف العالم الكندي (فردريك بانتنغ) لهورمون الأنسولين العام 1922/ 1921 ولغاية اليوم فإن البحوث والتجارب لم تتوقف عن تصنيع العديد من أنواع هذا الهورمون والذي يحقق يعد مفخرة علمية حيث انقذ ملايين الناس، هورمون الأنسولين مسؤول عن السيطرة على المستويات المرتفعة من السكر في الجسم تنتجها خلايا (بيتا) في منطقة (جزر لانكرهان) من البنكرياس، يرادفه هورمون الكلوكاكون المسؤول عن رفع مستوى السكر في حالة هبوطه.

واليوم، هناك انواع متعددة من الأنسولين وكذلك طرائق متعددة في تعاطيه كالأبرة الرقمية، المضخة الخارجية ، المضخة المزروعة في داخل الجسم ...الخ.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم، ضع بكل بساطة الأرقام من ال1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من ال1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في أي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

1	5	7					6
	9	4		5			
7	4			2	8		
		9					
	5				3		
				3	1		
	8	6					2
		9			2	7	
2				9	4		1

متقدم

	2			8			5	
		6			1		9	3
					3	2		
1	7		9					
		4			5			
					2		7	6
		9	8					
2	1		4			8		
	8			5			4	

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1 - أغنية للمطربة ليلى مراد.
- 2 - أنت (بالأجنبية) - يهشم أو يحطم.
- 3 - يميل لفرقي دون آخر - تهوي.
- 4 - من الحمضيات - مهلاً.
- 5 - جمعت - اكتمل - من الطيور.
- 6 - يلعب - من الحيوانات - فاضيل.
- 7 - نرفعها - من الأمراض.
- 8 - حرف نصب - عملة أجنبية.
- 9 - يتقن - غُذِرَ.
- 10 - جميع - كتاب - حرف ندية.
- 11 - سعيد (مبغثرة) - يريد.
- 12 - من أدوات التلميد - غسل.

عمودياً:

- 1 - أغنية للمطربة ميادة الحناوي.
- 2 - يسأم - تقعد.
- 3 - يحترف - ارجع.

- 4 - عاصفة بحرية - ممثل مصري.
- 5 - رقت وعطفت - حرف جر.
- 6 - انحنى - صوت المياه.

- 7 - مكان - يذل (معكوسة).
- 8 - نصف بكاء - ذهبنا - وقت.
- 9 - يستلزم - وعاء.

- 10 - مسحوق غسل - عام.
- 11 - قوام - فكت - نهم.
- 12 - من الكواكب - عكس.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 10 - مسحوق غسل - عام.
- 11 - قوام - فكت - نهم.
- 12 - من الكواكب - عكس.

عادي

حل الأسس	1	7	2	9	4	3	8	5	6
	8	9	6	2	5	7	1	4	3
	3	5	4	8	6	1	2	7	9
	7	1	8	3	9	5	6	2	4
	6	3	9	1	2	4	7	8	5
	2	4	5	6	7	8	3	9	1
	5	8	3	4	1	2	9	6	7
	4	6	1	7	8	9	5	3	2
	9	2	7	5	3	6	4	1	8

متقدم

3	6	2	7	8	5	1	4	9
4	5	1	2	6	9	3	7	8
9	8	7	1	3	4	2	6	5
5	9	3	6	7	8	4	1	2
6	2	4	5	9	1	8	3	7
7	1	8	4	2	3	5	9	6
1	3	6	8	5	7	9	2	4
2	4	5	9	1	6	7	8	3
8	7	9	3	4	2	6	5	1

أفقياً:

- 1 - بحبك وبغار.
- 2 - سادس - شر - رجب.
- 3 - بن - يزيد - وي.
- 4 - نا - أمية.
- 5 - يزيفون - حر.
- 6 - شهيد - الصيف.
- 7 - نعمة النسيان.
- 8 - خالي - يا - لا.
- 9 - ريق - ن - ن.
- 10 - جو - مهد - كلا.
- 11 - لَش - لوم - هل.
- 12 - عود - نعومة.

عمودياً

- 1 - أسبرين - جلي.
- 2 - أن - ناقوس.
- 3 - بد - يشعل.
- 4 - حسين فهمي - لو.
- 5 - زاوية - درود.
- 6 - يشك - نداويهم.
- 7 - وردة - قَمَ.
- 8 - يراني - تن.
- 9 - غريم - لسانك.
- 10 - آج - أحصي - نلهو.
- 11 - ربو - ريال - ألم.
- 12 - يم - فتان.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	ا	ع	ب	و	ب	ك	و	ب	ج	ب	ا
ب	ج	ب	ر	ر	ش	ر	ج	ب	ب	س	ا
ب	ن	ا	ي	ز	ي	د	ا	ي	و	ي	ب
ر	ن	ا	ن	ا	ة	ي	م	ا	م	م	م
ي	ز	ي	ف	و	ن	ر	ج	ر	ر	ر	م
ن	ش	ه	م	د	ا	ل	ص	ي	ف	ف	ن
ن	ع	م	ة	ا	ل	ن	س	ي	ا	ن	ن
خ	ا	ل	ي	و	ي	ا	ل	ا	ل	ا	ن
ق	ر	ي	ق	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ج	و	د	ه	م	ك	ل	ا	ا	ا	ا	ا
ل	س	ل	و	م	ت	ه	ل	ل	ل	ل	ل
ي	ع	و	د	ن	خ	و	م	م	م	م	م

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل
تجربة شيء جديد امر مخيف احياناً، لكنه مهم ايضاً، عليك ان تقدم عليه، أنت في رحلة استكشافية مع كل تجربة تخوضها لكن عليك ان لا تتراجع.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو
اعمل بعيداً عن موقع الشركة، ولاحظ كيف تتحسن الحياة. تجنّب المواجهات القوية في العمل وبرهن أنك تتفهم جميع أبعاد المهمة الموكلة لك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
لا تظن أن الطريق معبدة تماماً أمامك، عليك الخروج إلى الحياة والتفتيش عن فرض، وإذا تعثرت مرة فاجب ألا يحبطك ذلك، بل يجب أن يزيد من اندفاعك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
عليك ان تثق بقدرتك على ادارة بعض الامور. إذا لم يكن لديك عمل، فابداً بالبحث عنه الآن. في العائلة هنالك مشاكل تنتظر الحل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس
الحذر هو ما يميز تصرفاتك اليوم وهذا امر جيد، لأن كثيرين يريدون ان يروك متعثراً. اسررت تريد ان تراك في احسن حال. لا تظهر انزعاجك امامهم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدّم الكبير. تجتاز طريقاً طويلة بمساعدة عدد من أصدقائك، الذين تكتشف مدى صدقهم وخوفهم عليك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
حتى تتأكد من مشاركتك وتصديق مشاعر الطرف الآخر، عليك ان تختبره وتختبر نفسك، حتى تصل في النهاية إلى قناعة لا أحد يمكن ان يؤثر فيها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
لا تنظر أبداً إلى الخلف ولا إلى الصفحات المطوية، عليك فقط ان تهتم بالمستقبل وبما يحمله لك من أخبار جيدة وآمال وطموحات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
إنك تعمل بجد، رغم ذلك تشعر كما لو أنك لا تجني شيئاً. عليك ان تصبر لأن المردود المادي سيأتي لاحقاً مهما كانت العقبات أمامك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
تبدو منزعاً اليوم بسبب تصرف غير مسؤول بدر من أحد الزملاء. عليك أن تطلب توضيحات منه إن شعرت بأن الاستفزاز موجه لك شخصياً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير
لا تبادر أبداً بقطع أي علاقة صداقة مهما كان حجم الإساءة التي تتعرض لها. كن صامداً حتى يكتشف الآخر خطاه ويصححه فتعود الأمور إلى مجاريها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس
تعيش ثورة داخلية بسبب رغبتك في تنفيذ أفكار عدة. لم يفت الأوان، عليك أن ترتب أولوياتك وتبدأ بالتنفيذ، لكن وفق خطة معينة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

فالح حسون الدراجي وتطبيق ما قاله "جان جاك روسو"

قبالة العظيم ماركس، حتى وإن لم يحضر فعلياً، لنحصل ولدة تجاوزت الساعتين على متعة وعذوبة وصدق كانت (قاب صدقين أو أكثر).



لينا لوالا شرف حضور هذا الحفل والحصول على نسخة من الكتاب الذي من أجله أقيم هذا الحفل. حفل رتب ليكون بسيطاً، وفي قاعة ربما ظن من أقام الحفل أنها كافية لاستقبال مريدي الضيف وعشاق العنوان، لكنه أخطأ تماماً حين تزامم مئات الأضواء للحضور والاستماع لرجل حاول جاهداً أن يوثق لمدينة وأحبّة عبر كتاب يصلح لأن يكون موسوعة متسلسلة تحكي عن تاريخ مشرف يجب أن يتعرف عليه الجميع، بل يجب أن يكون مصدراً للباحثين عن تاريخ العراق ونبيل أهله من كل الأعراق والمناطق والايديولوجيات، حتى لا نعيش تغييباً مارسته أنظمة وحكومات غبية لا تسمح للقول الفصل أن يكون حاضراً.

ختاماً أقول: إن فالح حسون الدراجي حقق اثنين من شروط (جان جاك روسو) فقد فعل ما يستحق أن يكتب عنه، وكتب ما يستحق القراءة حين وضعنا



آلاف الباحثين في التاريخ الحديث للمدن والشخصيات، كون الكتاب مليئاً بسير وشهود جلهم أحياء. سأنحني وأغادر الكتاب وشخصه وحكاياته وأعرج على قضية مهمة يجب التوقف عندها، ولكوني أديبا وعضواً في المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق منذ أكثر من عقد ونصف سأحدث عن طقوس الاحتفاء بالكتب والكتاب التي اعتدت حضورها أو عرافة حفل توقيعها. سأحدث بشهادة (مجروحة) كون الذي أحدث عنه تربطني به مشتركات عذبة، لا ضرر لو قلت إنها عظيمة، فما بين اليسارية التي تجمعنا على حب (ماركس) والشيوعية التي تربينا على نهجها، حتى وإن تجادلنا بشأن شخوص يقودون سفينتها العراقية، والوطنية التي بالكاد نقبض ثمار صمودنا معها بوجه من يرونا نبالغ في طرحها، وبين غريبتين جمعتنا داخليا وخارجيا لكنها لم تسقط قطرات الحياء من وجهنا العراقي الأشم، وما بين كل هذا أننا زملاء منذ عقد ونصف نعمل معا في كيان نعشقه. أعود لنقطة مهمة في حديثي هذا من منطلق ثقافي وأدبي وهو حفل توقيع كتاب صديقي الدراجي، فبعد تجربتي الطويلة في عالم الأدب لم يصادفني حفل توقيع لكتاب يمثل ما شاهدته في حفل توقيع كتاب (ماركس في مدينة الثورة) ومصدر انبھاري يعود لعدد ونوع الحاضرين في حفل التوقيع الذي أقيم في المدينة المجنونة (الثورة)، فقد صادفت والتقيت سياسيين ورياضيين وأدباء وصحفيين وفنانين وشغيلة وطلبة وشعبية ونسوة جاؤوا من جنوب وشمال وشرق وغرب العاصمة بغداد، وبعضهم من محافظات أخر،



عدنان الفضلي

يقول الفيلسوف الكبير (جان جاك روسو) في واحدة من عباراته التي خلدتها التاريخ وبقيت راسخة في الذاكرة الجمعية للمجتمعات: "إذا أردت أن تحيا بعد موتك فافعل واحداً من اثنين: أكتب شيئاً يستحق أن يُقرأ، أو أعمل شيئاً يستحق الكتابة"، وهذه العبارة أراها تنطبق تماماً على إنسان قدم لنفسه وللآخرين مالم يقدمه كثير من العراقيين المحبين لوطنهم وشعبهم، فهذا الرجل تميّز عن الآخرين بكثير من المميزات التي صاحبت تاريخه الطويل، فهو ممن كتب ما يستحق القراءة، وفعل ما يستحق أن يكتب عنه بدلالة شهادتي المجروحة.

أتحدث هنا عن صديق وزميل وأخ ومعلم هو (فالح حسون الدراجي) ومناسبة حديثي هو صدور كتابه التوثيقي السري المهم (ماركس في مدينة الثورة) الذي أعده وثيقة حية سيرجع لها مئات إن لم أقل

يسرا تكثف ساعات تصوير "الست لما"

الحقيقة - متابعة

اجتماعي حول عدد من قضايا المرأة، وهو من تأليف كـيرو أيمن ومحمد بدوي، وإخراج خالد أبو غريب. وكانت يسرا قد بدأت تصوير فيلم "بنات فاتن"، قبل سفرها الى "مهرجان كان السينمائي"، إلا أنها أوقفت التصوير حتى تنتهي من تصوير مشاهدتها في فيلم "الست لما".



تكثف الفنانة يسرا ساعات التصوير في فيلمها الجديد "الست لما" حيث تقضي أكثر من 12 ساعة يومياً في موقع التصوير للانتهاء منه بسرعة، حتى تتفرغ لفيلمها الثاني "بنات فاتن". وتواصل يسرا وأسرّة الفيلم تصوير المشاهد في مدينة الإنتاج الإعلامي، حيث تجسد شخصية مديعة وتدخل في خلافات مع درّة ابنة شقيقها في الفيلم، وهي شخصية تعيش حياتها كما تريد من دون مسؤولية أو التزامات، وتحاول يسرا أن تنتهيها عن ذلك، ولكنها ترفض. فيلم "الست لما" هو بطولة: يسرا، ماجد المصري، درة، ياسمين رئيس، عمرو عبد الجليل، محمود البزاوي، رانيا منصور، دنيا سامي، انتصار، أحمد صيام، مي حسن، وعدد من ضيوف الشرف، وتدور أحداثه في إطار

شيرين عبد الوهاب تواصل استعداداتها لـ"مهرجان موازين"

الحقيقة - وكالات

تواصل الفنانة شيرين عبد الوهاب بجدية الاستعدادات لحفل ختام "مهرجان موازين - إيقاعات العالم" والمقام في المملكة المغربية، حيث تكثف الروفات مع الفرقة الموسيقية، تحت قيادة المايسترو مدحت خميس، ومن المقرر أن تقدم خلال الحفل باقة من أجمل أغانيها التي يحبها جمهورها. وكانت إدارة المهرجان قد أعلنت عن إحياء شيرين عبد الوهاب حفل ختام الدورة الـ20 من المهرجان، المقرر إقامته السبت في 28 حزيران (يونيو) الجاري. ونشرت الصفحة الرسمية لـ"مهرجان موازين" على "إنستغرام" البوستر الرسمي للحفل، وعلقت عليه بالقول: "شيرين، الاسم الذي يعني الإحساس، تحيي واحدة من أهم سمات موازين بمرافقة موسيقية حية بقيادة المايسترو مدحت خميس... لحظة يترقبها جمهور الفن العربي بكل شغف". وكانت شيرين قد نشرت عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" بوستر الحفل، ووجهت من خلاله رسالة الى محبيها، قائلة: "جمهوري الحبيب الغالي، عيد سعيد عليكم، انتظروني في حفل موازين المغرب".



أنجلينا جولي تسعى جاهدة لمكافحة الشيخوخة!

الحقيقة - متابعة



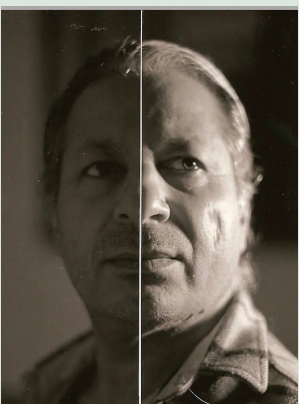
بعد الإعلان عن جاهزيتها للحب والدخول في علاقة جديدة، يبدو أن النجمة أنجلينا جولي تخطط للخضوع لمجموعة من الإجراءات التجميلية لمكافحة التجاعيد وعلامات الشيخوخة. وأكد مصدر مقرب منها في تصريحات لموقع InTouch Weekly أن "أنجلينا كانت دائماً حريصة على حماية بشرتها من الشمس، وقد ساعدها ذلك بالتأكد في الحفاظ على مظهرها الشاب، ولكن بالطبع حصلت على بعض المساعدة من طبيب الأمراض الجلدية أيضاً". وأضاف المصدر: "في العام الماضي، قررت أنجلينا أن تجعل العناية الذاتية أولوية حقيقية لأنها أرادت أن تبدو في أفضل حالاتها على مدار العقد المقبل، ولكي تحافظ على كل هذا العمل الشاق على مر السنين، خضعت أيضاً لعدد من

علاجات الليزر الجادة لتنعيم ملمس بشرتها وشدها". واعترف المصدر بأن "النتائج رائعة حتى الآن، لكنها لا تبتعد عن البوتوكس حتى لا يبدو وجهها متجمداً".

عالم "بشير مهدي" .. لوحات محتشدة بالرؤى الفلسفية

ناصر الحاج امين

يمزج بين أعماق الإنسان والحقيقة (. وفعلًا فان تجربة بشير مهدي مميزة وفريدة ولوحاته تنطوي على ابعاد فلسفية تجسد الوجود والعدم والحضور والغياب اضافة الى الفنية العالية التي تظهر بها ، فالدھشة التي تعيشها وانت تجول بنظرك بين لوحاته وترى الدقة في تجسيده لمساقط الضوء وانكسارات الظلال تشعر انك امام صورة فوتوغرافية وليس لوحة من الزيت والقماش . من حقنا ان نفخر بالفنان العراقي المجتهد " بشير مهدي " فهو ثروة وطنية، رفع اسم العراق عاليا في أهم المحافل الفنية العالمية، ومعارضه الشخصية طافت بلدانا اوربية عدة ونالت جوائز كبيرة ومهمة .



الصغير الخفيف الذي نفذ تلك اللوحة ستقوده هذه البداية المذهلة وما تلاها من اجتهاد ومثابرة الى العالمية ويصبح واحدا من الفنانين الذين يحظون بمكانة عالمية، ذلك هو العراقي الديواني المقيم في هولندا الفنان التشكيلي " بشير مهدي". واختيار " بشير مهدي " لتلك اللوحة يشير الى انه فنان مجتهد ومثقف وكان مطلعاً على انجازات الفنانين العالميين وتأثر فيما بعد بعصر النهضة مما دفعه للهجرة الى ايطاليا ليعمل في فلورنسا رساما ويوقع لوحاته باسم ايطالي بسبب القوانين التي تمنع بيع لوحات الاجانب ويستقر أخيرا في هولندا التي كرمته بوضع احدي لوحاته الى جانب اللوحات المميزة في متحفها الشهير . حظيت تجربة الفنان بشير مهدي باهتمام عراقي وعربي وعالمي ، فقد كتب عنها عدد كبير من كبار النقاد والشعراء والأدباء والفنانين العراقيين حيث جاء في شهادة الناقد الكبير ياسين النصير (ان الفنان بشير يجسد في أعماله انفعالات الأشياء وحركاتها الذاتية، وطيات الأقمشة وتناسقها وتوزيع الضوء، ويعكس حساسية شعرية تفصيلية للأشياء) اما عالميا فقد خصها الناقد الهولندي " خريت لادونخا " بكتاب تناول بالتفصيل ابعادهما الفلسفية والفنية ومن ضمن ما قاله في تجربته (بشير مهدي واحد من الرسامين الكبار ولديه خيال واسع ومميز من الحرفية والتكنيك ، عوالم هذا الفنان تشترك بطريقة لم نألفها من قبل ، انه

من ضمن النشاطات الابداعية السنوية التي كانت تنظمها مديريات التربية لمدارسها في المدن العراقية والتي للأسف توقفت مؤخرًا، هي اقامة الاستعراضات الرياضية لألعاب الساحة والميدان وكذلك معارض الرسم والنحت التي من خلالها يتم التعرف على المواهب الواعدة للطلاب في هذه المجالات ، كما كانت هذه الفعاليات حافزاً للاجتهاد والمثابرة وأفرزت عدداً من المواهب الكبيرة التي واصلت التطور حتى وصل بعضها الى العالمية.

في العام 1968 شهدت الديوانية معرضاً سنوياً لفن الرسم والنحت واحتضنت صفوف متوسطة الديوانية — دائرة الكهرباء حالياً — لوحاته وأعمال النحت التي كانت من تنفيذ طلاب المدارس المشاركة ، وكان الأبرز في ذلك المعرض لوحة حملت عنوان (العاصفة) تمكنت من استقطاب جمهور واسع من متذوقي فن التشكيل لما فيها من الدقة في تنظيم الدرجات اللونية وكذلك في إبراز قيم الضوء والظل والاحاطة بباقي مكونات اللوحة على الرغم من ان اللوحة كانت تقليداً للوحة عالمية معروفة باسم — غرق ميدوزا — للفنان الفرنسي " تيودور جيريكو " الا ان جمهور الزائرين للمعرض أغفل ذلك ووقف مذهولاً امام اللوحة وكأنه ينصت لصراخ الحيات المتشبثة بأركان المركب الذي يوشك على الغرق وسط البحر ، ولم يخيل لأحد ان الطالب